شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

العدد الخامس (١) أيلول(٢٠١٣)

ماذا يريد الغرب
من سوريا

حركة
نحل الساحل

الإغتراب النفسي
مقال اجتماعي

التدخل الإيجابي
مقال اقتصادي

كيلو دم
شعر

عدسة شاب حمصي

العدد الخامس

(١) أيلول (٢٠١٣)

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

نحن صناع الثورة وحماتها ——— ١-٢

ماذا يريد الغرب ——— ٣-٥

الشارع الشبابي

فيس بوك ——— ٦

جاي النصر وجاي الحرية ——— ٧

واتس أب ——— ٨

شاهر شهيد الحقيقة ——— ٩-١٢

الإغتراب النفسي ——— ١٣-١٦

يوميات طالب سوري ——— ١٧-١٨

حركة نحل الساحل ——— ١٩-٢٢

مجزرة كيماوية ——— ٢٣-٢٤

الشارع الثقافي

كيلو دم ——— ٢٥

كتاب العدد ——— ٢٦

المبتدأ والخبر ——— ٢٧-٢٨

الشارع الاقتصادي

التدخل الإيجابي ——— ٢٩-٣١

الأخبار الاقتصادية ——— ٣٢-٣٤

الشارع الاجتماعي

شو كان بدنا بهالثورة ——— ٣٥-٣٧

صورة ولا تعليق ——— ٣٨

فنون الثورة ——— ٣٩-٤٠

مشاركاتكم ——— ٤١-٤٢

شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

فريق العمل

إياد

جود

محمد صلاح

ياسمين الشام

بنان الياسمين

زياد احمد

مها علوان

شفيق

عدنان محمد

رشا علوان

فارس جمال الدين

عروبة الهادي

العدد الخامس

(١) أيلول (٢٠١٣)

نحن صناع الثورة و نحن حماتها

بعد أربعين عاماً من الحكم الواحد و الرجل الواحد و الفكر الواحد , شيء طبيعي وجداً أيضاً أن يولد و يفرّخ ملايين من الحكام و الرجال و الأفكار , و هذا ليس عيباً أو شيئاً من المحرمات , بل هو بكثير من مناحيه إضافة و إغناء للوطن المستقبلي , فكم هو جميل أن يعمل الجميع بصغاره و كباره , بالمرأة و الرجل , بالشيخ والطفل , بالعامل والمثقف , بكل مكونات المجتمع أن يعملوا باتجاه صورة مرسومة واحدة وبألوان مختلفة , كم هي جميلة تلك اللوحة حين تكون مرسومة بكل الأشكال و كل الألوان . لوحة جميلة ترضي كل الأذواق و تعكس صورة التشكيل والتنوع الموجود في المجتمع و الوطن ... لو أني مسكتُ ريشة و أنت صنعتها و ذاك حملها و تلك جمّلتها وهي رُسمت و أنت رَسمت...ربما خرجت إلينا موناليزا جديدة. فلماذا كلٌ يريد أن يكون نفسه لا غير , لماذا كل واحد فينا يريد أن يكون هو وحده و يفكر بما بعد السقوط قبل أن يأتي السقوط نفسه !! تحت اسم أن نكون نواة جاهزة لما بعد و نكون مُحضّرين و توجد لبنة نقدر أن نبني عليها.. هذا الكلام على الورق جميل جداً و لا أحد لا يؤيد هذا الكلام .. نعم يجب أن تستمر الحياة و أن نعلّم و نورث الحياة إلى أجيالنا , و أن نعلّمهم أن الحياة ليست فقط هتافات و مظاهرات و جيش حر و نظام ساقط و رئيس قاتل ... الحياة فيها الكثير و الكثير.. لكن أن تكون حجة و مطية للوصول بأي ثمن , و أن يكون كل خطوة يقوم بها من يقوم يهدف من وراءها أن تكون خطوة استباقية بحيث يضع موطئ قدم في البلد الجديد دون أن يلتفت الى الأرض التي وضع قدمه فيها , سواء كانت محروقة أم كانت مليئة بالدم او مليئة بالطين , بالنسبة له لا يهمه , هو فقط ما يهمه أن تكون قدمه قد دخلت بين آلاف الأقدام الموجودة ..حتى بالرغم من أنه قد يكون عمله مكرر للمرة المليون لا يهم و هنا نرجع و نأكد على أهمية و جمالية التنوع . و لكن بشرط و هو أساسي التنوع الشريف , حيث أنني اعمل كي أنمو بمجتمعي الجديد , من وجهة نظري أنا مع احترام وجهات النظر الاخرى . لماذا إلى الآن ما يزال مرض النظام الفاسد مزروع و مستشري في العقول , لماذا الكثير قد نسي البلد والموت اليومي و

كل شيء و المحرقة في سوريا , و داسوا على كل هذا من أجل المصالح الشخصية , و يا سلام حين يكون في تنوع في المصالح أيضاً , بحيث هذا يهمه السلطة و مرضها المستشري و بقوة في عقول الكثيرين , و آخر يهمه المصالح المالية وأن يكسب و يعتاش على حساب الوطن و الدماء والشهداء , و ذلك يريد أن ينجّم على حساب الشعب و يصبح نجماً و على قولة اتركوا كل شي و تابعوني ؟؟ أنا نجم !!

طوال فترة الثورة دائما هناك السيء و هناك الجيد و الشريف , لماذا هناك أكثر من خمسمائة منظمة إغاثية و أكثر من مئة مكتب اعاني و رعاية لشؤون السوريين , و لماذا هناك اكثر من مليون شخص همه أن يصبح وحده في الساحة و كأنهم لا يختلفوا عن النظام بشيء , حيث لا مشكلة عندهم أن تطول الثورة و حتى أن لا تنتهي طالما هم مستفيدين منها سواء بمال أو سلطة مزيفة !!! لماذا أنتم سعيدون , على هالة المناصب المزيفة ؟؟ تشحدون الاعتراف شحادةً من الدول و أنتم فيما بينكم , بعضكم ليس معترف بآخر .. فحين نرى هذه اللعبة و هذه الزحمة في الحقد والحسد و الكيدية والنهش كالكلاب .. نستطيع ان ندرك أن ثورتنا من أعظم الثورات لأنها ليست مواجهة و تُحارب من الحكم و لكن و من أقسى أعدائها هي من ظنوا أنفسهم حملوا و يحملون راياتها .. و هم أكثر ما يكونوا بعيدين عنها..لأنهم لو يعرفونها لالتزموا و لو ببند واحد بمبادئها و هي .. الحرية و هي لله لا للسلطة و لا للجاه !!! فباتوا الآن و بعد سنتين من أكثر المعوقات على الثورة و هم العصي التي وضعت في عجلة الثورة ..و الأجمل أنهم لا يدركون بعضهم ذلك.. لأن استعارهم على السلطة و الخروج على التلفاز كوطني أول و منشق أول و.. و.. و.. و.. و أول من.. تُرى من أعمى بصيرتهم عن رؤية أنفسهم ماذا يفعلون ؟؟

فليفعلوا ما بدا لهم ... نحن الثورة و نحن نعرف ما هي و كيف ستنتصر و سنبقى هنا و نبقى مكاننا ..لأننا هكذا بدأنا و هكذا سننتصر... و بغير ذلك لن ننتصر

بقلم : إياد

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

ماذا يريد الغرب !!
من سوريا

انتاب الحماس الأوروبيين والأمريكان ،وانفتحت شهيتهم للتدخل العسكري المباشر والفوري ، تحت وطأة المفاجأة (اشتعال فتيل الثورة السورية) . لكن شهيتهم كان دونها مفترسون دوليون (روسيا والصين وإيران) ، كشروا عن أنيابهم ، ورفعوا عقيرتهم بالتحدي ، وكبحوا جماح الخصوم ، الذين أحسوا أن دون أطماعهم مصاعب وتحديات غير محسوبة النتائج ، وأن التدخل والاقتراب من الفريسة ليس سهلا ، ولن يكون بلاثمن . ومن هنا بات التدخل العسكري المباشر للغرب هدفا بعيد المنال ، إن لم يكن مستحيلا ... وأدركوا أن السيناريو الليبي لن يتكرر .

ربما كان هذا واردا في البدايات ، لولا « الفيتو» الروسي الصيني المتكرر على أي شكل من أشكال التدخل ، بل حتى على مجرد الإدانة ، ما عطل مجلس الأمن ، ومنعه من أداء دوره تجاه ما يجري في سوريا ، من « هولو كوست» يفوق كل تصور .

« الهولوكوست السوري» ؟

مع مرور الزمن ، تبلد الضمير الأوروبي الأمريكي ،وخبت جذوة حماسه ، فلجأ إلى الغرف المغلقة ، وكواليس السياسة ، ليعيد النظر في المسألة السورية المعقدة ، و تبين أن مصالحه تكمن في مكان آخر ، ما يفسر التلطى خلف الاعتراض الروسي المتطرف ، ثم وراء شكوك وأوهام تلقفها من النظام الأسدي ، حول وجود الجماعات المسلحة المتطرفة ، مع أنها مبالغ بها ، ومطعون في مصداقيتها ، وطور سياسة تضليلية ، لتبرير تقاعسه ، وتراخيه ، وتهربه من الاستحقاقات القانونية والسياسية الدولية ، التي توجب عليه ، على أقل تقدير ، الالتزام بتطبيق القانون الدولي ، وحمايته من الانتهاك السافر ، من قبل عصابة تدعي أنها حكومة وطنية وشرعية في سوريا . وهنا أؤكد أن الامتناع عن تطبيق القانون هو جريمة بحد ذاته بالمفهوم العام ، ولكن هل ثمة جهة قادرة على محاسبة عرابي الأمم المتحدة ؟ وهم الخصم والحكم ؟! وهاهو الشعب السوري يتعرض ل «هولو كوست» لانظير له ،

ولايحرك المجتمع الدولي ساكنا . مع أنه يقيم الدنيا ولايقعدها إذا ما أنكر أحدهم « الهولوكست» الذي ارتكبته النازية في ألمانيا ضد اليهود . ما يعري حقيقة المواقف الغربية الأمريكية ، وازدواجية معاييرها ، ويسقط أقنعتها الكاذبة ، وعجزها عن إخفاء نواياها ، ومناوراتها التي هي أبعد ما تكون عن احترام القانون والحريات وحقوق الإنسان . وتبرهن على خيانة الغرب والأمريكان لقيم وثقافة الديمقراطية وسلوكياتها على صعيد النظرية والتطبيق في آن واحد .

ثمة ماهو أهم من الأخلاق ، تحكيم الضمير ، وتطبيق القانون .

كيف نفهم ونفسر المواقف الأوروبية الأمريكية التي تثير الشك والريبة ، وتقامر في مصداقيتها وسمعتها الأخلاقية والسياسية ؟ بل وبمصالحها الحالية والمستقبلية في سوريا ؟ وهل ثمة ماهو أهم من تحكيم الضمير ؟

أكثر من عصفور بحجر واحد :

في الواقع يريد الأوروبيون والأمريكيون أن يصطادو أكثر من عصفور بحجر واحد ، كما سنرى في السياق اللاحق ، وهذا يتطلب إطالة أمد الصراع في سوريا .. وعلى سوريا .. وبالتالي يتطلب المحافظة على ميزان القوى العسكري خصوصا مابين جيش الأسد والجيش الحر . . من أجل تأخير وتأجيل النصر قدر المستطاع ، لتحقيق أهداف عدة في آن واحد ، لم لا ؟! مادام الأمر ممكنا والفرص متاحة ؟

الاصطياد في الماء العكر :

ما من شك أن السياسة الدولية كانت وماتزال نواعا من إدارة الأعمال والمقاولات والتنافس غير الشريف في السوق الديبلوماسية البيضاء والسوداء . ومن هذه الخلفية يمكننا فهم وتفسير المواقف الأوروبية الامريكية المتقلبة ، ولغتها الديبلوماسية المطاطية .

وكل المؤتمرات الدولية التي انعقدت ، والتي ستنعقد ، هي أقرب ماتكون للمناقصات والمزايدات والمقاولات والمساومات الضارية حول المسألة السورية وهدفها تمديد اللعبة (الدموية) ، من أجل إغراق المنطقة بجحيم تناقضاتها ، وشل قدرتها على أخذ زمام المبادرة ، والتحول إلى لاعب . في عصر كثر فيه اللاعبون ، وازدحمت الحلبة بهم . ولابد من استبعاد ماأمكن من المتنافسين في البورصة الدولية . ومنها إيران وشعوب المنطقة كلها . والتي بات شغلها الشاغل خوض الصراعات ضد بعضها الى مالانهاية ، مايوفر فرصة دائمة للهيمنة والتحكم الدولي بالمنطقة وسياساتها .

عدو مامن صداقته بد :

بالتأكيد لاتوجد ثقة متبادلة بين القطبين : الأوروبي الأمريكي من جهة ، والروسي الصيني من جهة ثانية . والعلاقة بينهما أساسا تتصف بأنها « جدلية» ، تجسد مبدأ « وحدة وصراع الأعداء» وبالعربي : « شر لابد منه» ، أو كما يقول شطر شعري : « عدو مامن صداقته بد » ، وهو موقف متبادل .

المصالح تلعب دورا أساسيا في تعاملهما ، إن من الناحية الثنائية البينية ، أو من حيث الموقف من طرف ثالث : (بلد ما)

الكنز الروسي الصيني أولوية غربية :

أوروبا لايمكنها الاستغناء عن النفط والغاز الروسي ، ولاعن حجم التجارة معها ، ومع الصين ، بالتالي لايمكن للغرب التفريط بالحجم الهائل لمصالحهم مع الروس والصينيين من النواحي كافة ، وخصوصا من الناحية الاقتصادية . ولايمكن لما يجري في سوريا أن يشكل عقبة أو سببا في التضحية بالمصالح المذكورة ، لأنها تمس الأمن الاقتصادي الغربي - الأمريكي ، وبنسبة لايمكنهم تحمل تبعاتها ، مقابل موقف أخلاقي أو غير أخلاقي من القضية السورية . ومع هذا لن يغادروا الحلبة بسهولة وبلاثمن ، وهي فرصتهم للعب من فوق ومن تحت الطاولة ،

وهذا ما يفسر مواقفهم التي تصنف تحت مبدأ :

أضعف الإيمان :

لا يسع الأوروبيين المغامرة بالكثير ، مادامت النتائج غير مضمونة . وبهذا يضيق هامش المناورة بالنسبة لهم ، وينحصر بالمجال الديبلوماسي عموما ، وبالدرجة الثانية بمجال الدعم المالي واللوجيستي والإغاثي والإعلامي .. وهو أضعف الإيمان ، وأقل تكلفة يمكنهم دفعها مقابل اصطيادهم لأكثر من عصفور بحجر واحد ،كما أسلفت ، وفي مقدمتها ، استدراج واستنزاف الجبهة الدولية المعادية لهم سرا وعلنا عبر توريطهم في صراع سوري - إقليمي مزمن ومكلف على أكثر من جبهة وصعيد ، مايتطلب عدم تمكينها من النصر ، مايعني في الجهة المقابلة ، المحافظة على قوى الثورة ، والحيلولة دون هزيمتها ، لأنها أتاحت وتتيح لهم لعب دور أكبر مماكان عليه الحال قبل الثورة ، ولهذا لايمكنهم السماح بهزيمة المعارضة السورية ، وبنفس الوقت لايرغبون بانتصارها السريع ، عبر تدخل مباشر أو غير مباشر . ما قد يعني تفويت الفرصة على اللاعبين ، من خلال إنهاء اللعبة .

و هناك الكلام لم ينته..و له تتمة

بقلم : رياض خليل

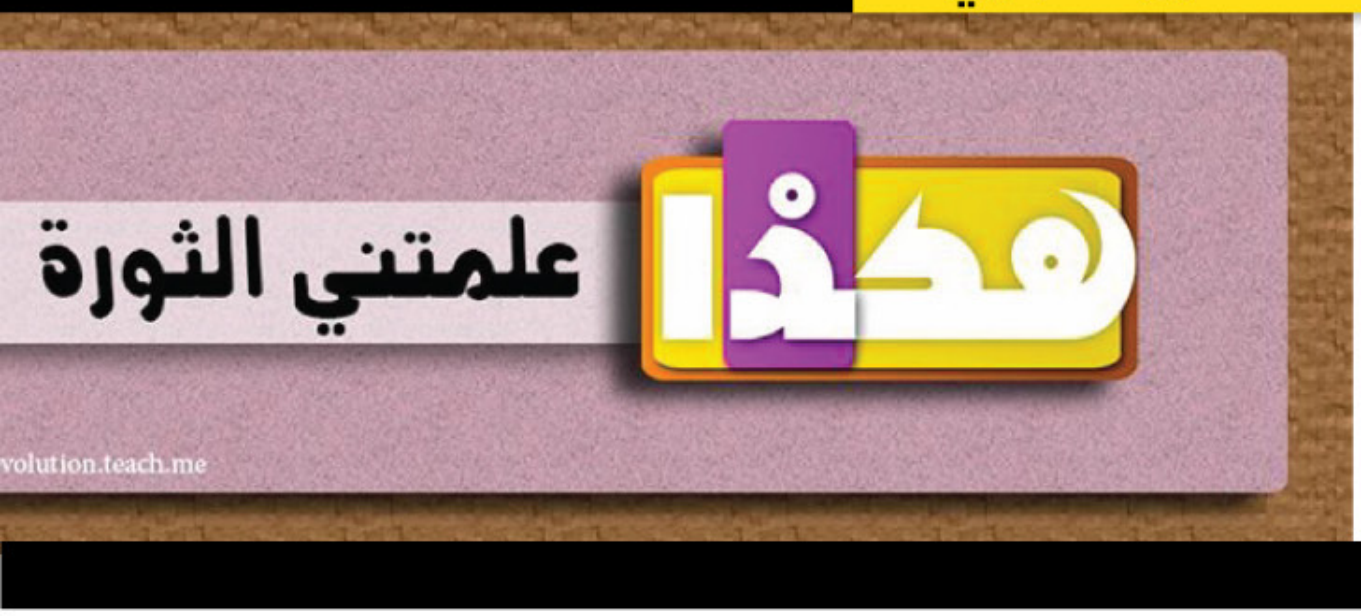

Syrian facebook

من أين جاء اسم «هكذا علمتني الثورة» ؟

لأن أيام الثورة السورية كانت محملة بالدروس العظيمة التي أثرت في شخص كل مواطن سوري ودفعت الناس وفئة الشباب خاصة لإظهار القدرات الإبداعية وهذبت النفوس وارتقت بالتفكير.

ما الهدف من الصفحة ؟

توعية المجتمع بكافة طبقاته من خلال مخاطبتهم كافة. دفع الشباب للإبداع. التعرض لأخطاء الثورة والثوار والعمل على رفع معنويات شبابنا.

هل لديكم أهداف ومشاريع مستقبلية ؟

عند إنشاء الصفحة اتفقنا على عدد من المشاريع كانت من أهمها

إنشاء مجموعة رديفة بذات الاسم تشترط السرية والموثوقية هدفها تنظيم ورشات للإسعافات الأولية, والتدريب على السلاح, والدفاع المدني. طباعة ونشر بروشورات توعوية في كل المجالات. تصوير سكتشات ثورية توعوية لنشر أفكار الثورة وتفادي أخطائها.

ما هو سبب اختيار الفيس بوك مجالاً لنشر فكرة الصفحة ؟

لأنه أكثر الشبكات الاجتماعية متابعة من قبل شباب الثورة ولسهولة التعامل معه ولقدرته على إيصال أفكارنا بشكل سلس.

كيف ترون ردة فعل الناس على عمل صفحتكم؟

لم يكن هناك تجاوب كبير من كل الطبقات الاجتماعية وذلك بسبب ظروفنا الخاصة وتعطلنا لفترات متراوحة ((مجزرة داريا كمثال بسيط)) ولأن الشباب غالباً ما يتابعوا الصفحات الترفيهية أكثر من الصفحات الجادة الثقافية.

فريق عملكم ما هو شكله ؟ هل هو متعدد التوجهات والطوائف؟

نحن عبارة عن تجمع شباب ثائر من مدينة واحدة مختلفي التوجهات السياسية متفقين على الأهداف الرئيسية للثورة

ما هو سبب توقفكم فترة طويلة عن العمل ؟!

بسبب الظروف الأمنية الصعبة التي عايشها كل فرد من فريق عمل «هكذا علمتني الثورة « من الاعتقال والسفر والنزوح والالتحاق بصفوف الجيش الحر.

بكلمة واحدة ما هو شعاركم ؟

الثورة حياة والحياة أكبر مدرسة

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

جاي النصر و جاي الحرية

يا سيدي إن كان هدول و لا هدول..نحنا شو دخلنا بالله !!..يعني خلص كل شي عنا تمام و ماصفى عنا غير نتخانق ع لليع بصير ببلاد العالم..لك خلينا ببلدنا و اللي صاير فيها و شعبنا اللي كل يوم ع بتزداد مشاكله أكتر و أكتر..أحسن ما نسجل مواقف و بطولات ع كتاف البلاد التانية و اللي ع بصير فيها...يعني ازا مشاكلنا مكفية و طافية عنا منروح منجيب مشاكل تانية !!!

ان كانوا اسمو تغيير ولا عزل و لا هنن كانوا اسلاميين و التانيين ما بعرف شو نحنا النا علاقة شي ؟!! و لا ما منقدر اخدناع الخناق و المشاكل بين بعض على أي شي حتى على أتفه الأمور و الأحلى انو ما بتخصنا...و منسأل أحيانا أنو ليش النصر تأخر ؟؟

ازا كان النصر حليفنا...فقبل كل شي و منرجع منقولها نحب بعض و نكون متفقين بأقل تقديرع بلدنا انو بدنا ياها بلد حرة للكل مو كل واحد حاملي رأيو و متمسك فيه و مستعد يحارب أخوه اللي كان بنفس الصف بالثورة..!!

طول فترة الثورة بولد أشياء كتيرة .. بس الشغل الصح أنو نحاول نتجاوز كل سبب يمكن يعمل خلاف أو يحيدنا عن هدفنا بالحرية و الكرامة , بصراحة لأنو لما حدنا عن هدفنا ضعنا و ضاعت الثورة بمهاترات ما كان بدها ياها بالأصل..

مرة تانية طريق النصر معروف و أسس النصر كمان معروفة...بالتاريخ كلو النصر كان دائما حليف مين هنن على قلب واحد...

مو يتخانقوا على اللي ع بصير بدولة تانية...الشي الحلو دائما هو تنوعنا..بس كمان ما لازم يكون تنوعنا هو نفسو طريقنا دائما لخلافاتنا...مصلحة بلدنا فوق كل المصالح الشخصية و الجماعية

و جاي النصر و جاي الحرية

شوارع نا
مجلة سورية شبابية شهرية

What's app

شلونك حبيب

أهلين..كيفك ؟؟

ماشي الحال أنتوا شو الأخبار عندكم

الحمدلله...شو سيدي مو ناويين ترجعواع البلد

مو ناويين نرجع...أي شو طلعنا بكيفنا لأنو ..قللون يكفوا بحث و كمان ما يطلبونيع الجيش بتلاقيني عندك

هلأ يعني حجة الجيش...أي فينك تأجل ماجستير

لا عمي ما بيمشي الحال..لأنو أنا عامل ماجستير أصلا و خالص

أي و شو يعني ؟

بلا مفهومية عليك ما فينك تأجلع نفس الشهادة مرتين

شو هالحكي..

متل ماع بقلك...

أيوه

بعدين أخي ...يعني برا نحنا مبسوطين مثلا !!!

لأ مو مبسوطين...بسع القليلة مو عايشيين اللي عشناه نحنا و اللي عم نعيشه

عمي نصيبي أنو ما عيشو أنت بدك تعارض ربك...بعدين حبيبي أنت شوعم تعمل هلأ ؟؟ع بتقاتل شي

لأ...بنعرف أنو مو مع القتال

ع بتنزل مظاهرات شي..في مظاهرات يعني للي خلانا نطلع لبرا مو نفسو للي مخليك ما عم تعمل شي..

خيو أمتى رح نخلص من أنا و أنت و أنا جوا و أنت برا...

أي خيو بس بتضلوا بتقولولنا هيك و هيك ...اللي عم يعد العصي مو متل اللي بياكلها

بجوز لو صحلك تعدون بس ما كنت أكلتهم...المهم أخي نكون مع بعض و ما نستناع أخطاء بعض و بس

و كل واحد خيو يعمل اللي عليه..لأنو هيك مننتصر بس

ايييه...خيو والله الواحد مخو ما عاد تحمل

بسيطة بس الله ينصرنا و يوحدنا احسن شي

شاهر
شهيد الحقيقة

الشهيد هو فارس يفترش الأرض ويلتحف السماء , يلبس بردة الليل ويمضي في متاهات النهار غريباً , مطموساً , مغموراً, بعيداً عن أنظار الناس , الحساد منهم والغابطين , ليقاتل من أجل أرضه , عرضه , أهله , ماله , أخلاقه , مبادئه , وحياته كلها ويقضي ليكتب اسمه بين أعظم الأسماء وأجل الصفات .

شاهر هو أحد شهدائنا الذين حملوا لواء الثورة في كل جانب من جوانب حياتهم فكان مثالاً للشاب السوري الثائر الذي آمن بفكرة وقدم حياته فداءً لها وفداءً لرفاقه وأهله وبلده الصغير ووطنه الكبير دوماً .

فكرت في كل الطرق والأساليب التي تمكنني من الحديث عن شاهر الإنسان , شاهر الثائر , شاهر الطالب , التي تمكنني من الحديث عنه في كل زاوية من زوايا حياته دون كذب وتلفيق وتنميق فلم أجد أصدق قولاً, وأنقى حرفاً , وأطهر روحاً من حديث أصدقائه ورفاق دربه , هم من شاركوه دراسته ,لعبه , طيشه , همومه , عمله , تفانيه , هم من عملوا سويةً , وقفوا صفاً واحداً سويةً , وقضوا سويةً أجمل اللحظات وأشدها حزناً .

سأعرض ما جمعته أو ما نجحت في جمعه بعيداً عن المحسنات اللفظية وألوان الكلام , سأعرضها كما جاءتني ربما لأن كلامهم الصادق المملوء بمشاعر الحب والحزن والأسى وألم الفراق ليس بحاجة لتلك المحسنات بل يعوض عن كل ما هو جميل في اللغة .

ولد شاهر أبو عمران في داريا عام ١٩٨٨ , هو أكبر إخوته وثاني الشهداء بينهم (بعد القناص عمران رحمه الله) , خريج المعهد التجاري المصري في عام ٢٠٠٩ , التحق بركب الثورة منذ البداية فخرج في المظاهرات السلمية وساهم في كل أشكال الحراك الثوري الذي شهدته مدينة داريا . اختص لاحقاً بتخطيط اللافتات , ثم تطور عمله للتصوير ورفع مقاطع الفيديو وتسجيلات المظاهرات على الانترنت بالإضافة لعمله في إدارة صفحة تنسيقية داريا . استجاب شاهر لطلب أصدقائه ولنداء الواجب فانخرط ضمن الفريق التابع للمكتب الإعلامي في المجلس المحلي المسؤول عن توثيق الانتهاكات فكان من أوائل من خرج للتصوير العسكري (اشتباكات -غارات ...) . خلال الحملة الأخيرة انتخب شاهر مديراً للمكتب الإعلامي وعمل على ترسيخ التوحيد بين تنسيقيتي داريا وسعى دائماً لتوفير الوسائل التي من شأنها تطوير العمل شأنها تطوير العمل .

سأبدأ برفاقه قبل الثورة , أصدقاء دراسته وحياته

حاتم :

لم أكن أجد في شاهر سوى العزيمة , لم أكن أرَ في عينيه سوى الإصرار , كنت أسمع أهازيج النصر في صوته وألمس الحنان والطيبة في كل عمل يقوم به وكل كلمة ينطق بها . من خلال شاهر كنت أرى «سوريا الجديدة» , شاهر لوحده ثورة ... تقبلك الله يا أخي .

طارق :

لن أستطيع أن أتكلم عن شاهر سوى هذه الحادثة (ذات مرة كنا نركب السيارة عائدين إلى بيوتنا من بعض الأعمال , كنا نتحدث عن الثورة وأطرح عليه عشرات الأسئلة « وبعدين ... مين رح يدعم ومين حيوقف بوشنا ... شو آخرة هالضياع» جاوبني وبحزم « شو ما رح يصير يصير أنا حكمل للنهاية وحوقف بوشن للنهاية « في ذلك الوقت لم أكن أعرف ما النهاية لكن الآن أعرف أن كلماته كانت مليئة بالإصرار ليكمل درب الحرية والشهادة .. رحمك الله يا صديقي كنت مثالاً للعزيمة والتفاني .

يامن :

شاهر ... إذا تكلم صدق وإذا وعد أوفى وإذا عمل أنجز . هو لم يتغير كثيراً قبل الثورة وبعدها , شخص يكره الظلم محب للحق شغوف بالحرية وتكاد تلامسها حتى من خلال نبرة صوته , عندما يتكلم يستطيع إيصال أفكاره المنتقاة بكل بساطة , شديد النقد لذاته وتقصيره ودائما ما كان يعمل في الخفاء بعيداً عن الشهرة والأضواء , شاهر ببساطة ... رحلة حرية .

أما رفاق الثورة فلم يستطيعوا إلا أن يستفيضوا بالكلام عنه لأنهم قضوا دقائق طويلة معه ووقفوا معاً ضد الظلم والجور والطغيان ابتداءً بالمظاهرات السلمية انتهاءً بالحرب الشعواء الشرسة التي تجري حالياً .

فادي أبو محمد :

مهما تكلمت لن أستطيع أن أعطيه حقه , هو صديق غالٍ وأخ عزيز . تعرفت عليه خلال الثورة ومنذ بدايتها كان مثالاً للتواضع وأنموذجاً للعمل بإخلاص . من المستحيل أن تشعر ولو للحظة واحدة أنه سعى تجاه منصب أو منفعة شخصية . هو الثائر الشجاع , الأخ الحنون , القلب الطيب , الروح المرحة .

راغد :

إذا أردت الحديث عن شاهر فلا بد لك من الحديث أولاً عن نيته , هو شخص قال « هي لله « وأيدها عملاً صادقاً متفانياً . شاهر لم يبذل وقته وشغله لداريا فقط بل بذل أغلى ما يملك .. روحه أيضاً . شاهر من أوائل من خرج في الثورة وبعد أن انخرط جيداً في العمل الثوري اختار أن يكون عيناً من عيون الثورة فمسك كاميراته وقام بتصوير مظاهرات وتوثيق ظلم آل الأسد وآلته العسكرية الغاشمة , فبرع في عمله حتى استشهد تحت اسم مدير المكتب الإعلامي للمجلس المحلي لمدينة داريا . شاهر شهيد الحقيقة وعينها وفلذة من فلذات أكبادنا .

(صديق رفض ذكر اسمه) :

تعرفت على شاهر منذ بداية الثورة , تبادلنا الخبرات التقنية ومن ثم تساعدنا في كتابة اللافتات , عملنا سوية في التوثيق والتصوير حتى مجزرة داريا الأولى وبعد أن تسارعت الأحداث

شا
شهيد الحق

بقلم : جود

وبدأت الحملة الهمجية الثانية المستمرة حتى الآن على مدينتنا . تحمل شاهر كل أعباء العمل من توثيق أضرار وشهداء وفيديوهات ودمار , وسبب ذلك أن منزله كان ضمن المنطقة الشرقية , المنطقة التي بدأت الحملة فيها وما إن تم ضرب الحواجز من قبل الجيش الحر حتى قررنا أنا وشاهر وباقي الأصدقاء البقاء في داريا فعشنا سوية أياماً صعبة لكنها جميلة بوجودنا بجانب بعضنا البعض وتوزيع الأدوار فيما بيننا . شاهر المتعدد الخبرات كان يقوم بتجهيز المولدة , الفضائي , الشبكات .... الخ هذا في المكتب أما خارجاً فكان يقوم بالتصوير ويخرج إلى الجبهات ليوثق الأحداث والدمار ليعود من ثم فيقوم بعمل المونتاج وكل هذا بهمة لا تحملها الجبال ولا تكسرها أمواج البحار .

قلب صادق , مليء بالنشاط , متقن للعمل , لا يكل ولا يمل , أهل لكل مهمة توكل إليه , تعلمت منه الإصرار وأداء المهمات على أكمل وجه , دائما ما كان يفكر بالشهادة ويطلبها من رب العالمين . بعد أن انقضت ثلاثة شهور اضطررت للخروج من داريا وكلي ألم وحسرة على فراق الأصحاب لكن دائما كان يشدني إلى ذكراهم الأمل باللقاء من جديد , أما الآن فلن أستطيع لقاء شاهر لأنه أمسى في ضيافة الرحمن . لن أنسى ضحكته ولا كلامه ولا مزاحه ولا عزيمته .

أخي شاهر .... أسكنك الله فسيح جنانه وجمعنا هناك سوية مثلما جمعنا في الحياة سوية ً .

مهما عرضت من شهادات الرفاق فمن المستحيل أن أغطي كل جوانب شخصية هذا الشاب ومآثره , لكني سأختم كلماتي بجملة صرخ بها أخوه عندما استفاق من هول هذا النبأ الصاعق الحزين

« شو بدي قول إلا أنو انكسر ضهري يا اخواتي»

كلماتٌ تحمل من الأسى العميق إلى الحب الجارف

كلمات تحمل من الحزن الكاسر إلى الشوق الآسر

كلمات تحمل حنيناً إلى الذكريات الجميلة ووداعاً لروحٍ طاهرة صعدت لتضيء قنديلاً في عرش الرحمٰن ... شاهر سلام لروحك النقية .

هر عين من عيون الثورة

فيقة

الإغتراب النفسي !!

بقلم : رشا علوان

مواطنون دون وطن .....
مسافرون دون أوراق .....
موتى دون أكفان .....

الاغتراب النفسي ... !!

عم حس حالي مخنوق ... ضايقة فيي الدنيا وما بعرف ليه ... عم حس قلبي عم يحترق حرق

هذا لسان حال معظم السوريين على مختلف أوضاعهم وأنواعهم وطوائفهم وأماكن تواجدهم فإذا كانت لديك مثل تلك المشاعر فعلم بأنك تشعر بالاغتراب النفسي .

تعتبر ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة سوية مقبولة حيناً ، مرضية معوقة حيناً آخر ، شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجيا ، كما أنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر وإن انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا السوري خصوصاً لدى اللاجئين في الداخل والخارج وكذلك المهجرين بسبب وحشية النظام وقمعهم ولا نستطيع إهمال هذه الظاهرة لدى المعتقلين في الفترة الأولى من حريتهم وخصوصاً بعد فترة زمنية قد تكون طويلة في سجون النظام مع التعذيب وقضاء أيام إذا لم تكون شهور بالمنفردات مع تعامل غير إنساني من قبل وحوش النظام.

دائماً ما يترافق الاغتراب النفسي مع شعور الفرد بعدم الصلة مع الواقع المعاش والاتصال مع الآخرين على الصعيدين الأسري والاجتماعي بحيث يؤدي هذا الانفصال إلى ركون الفرد وبالتالي الانطواء

وتحقير الذات وذلك لعدم الشعور بأهمية ما يقوم به من أعمال تترافق مع فقدان الإبداعية والابتكارية والاندفاعية والمتعة للعمل ونقصان في التأثير والفاعلية وكذلك الصراعات والعزلة بالإضافة إلى مقاومة للتغير حتى لو كان نحو الأفضل ونقص وتراجع في نوعية الحياة والقبول الشخصي أو الرضا الذاتي بالإضافة إلى بعض الأعراض والآلام النفسية والجسدية والمرضية وتناقص بالمناعة الجسدية للإصابة بالأمراض واضطرابات بالضغط الهرموني وارتفاع في الكولستيرول في الدم و التعب والإعياء الدائم وقد يصل إلى الموت السابق لأوانه وبدون سبب.

وقد تكون على شكل مظاهر من العجز واللامبالاة و اللا معنى واللا معياريه (الانوميا) والعزلة الاجتماعية والاغتراب عن الذات والتشيؤ(فقدان الهوية والتحول إلى شيء).

للاغتراب النفسي أنواع ومسببات من الأنواع نذكر الاغتراب الأولي وهو من أبسط أنواع الاغتراب فيميل الشخص إلى الشعور بأن هنالك شيء مختلف عن الأمور العادية والطبيعية وهنا يكمن الشعور بالاختلاف والمخالفة مع مظاهر من القلق والوحدة والإرهاق العام فيشعر الفرد بالغربة ويرافق ذلك إحساس كبير بأن الحاضر والمستقبل غامض وغير واضح وخاصة فيما يتعلق بعدم الاتصال بالمكان التواجد مع انعدام الرغبة في أي شيء و أي زمان (هنا والآن) مع انعدام الرغبة بمباشرة أي عمل أو خبرة جديدة , أما الاغتراب الثانوي أو المرضي فيشعر الشخص بانعدام الخبرة أو الشعور بأن هنالك شيء غير عادي مع مخاوف وغالباً ما يتصاحب مع شعور بالإحساس بالانفعال المفاجئ والغضب مع مشاعر غالباً ما تظهر ممتلئة ومشبعة بفقدان المعنى والكآبة والتعابير العاطفية صعوداً إلى أن تصل إلى فقدان المشاعر بشكل تام وهذا ما يكون متلازمة مع تعابير الوجه كالكآبة والحزن الغضب و الكراهية وربما تكون متلازمة مع سمات انفعالية طفيفة وشذوذ ويصبح الفرد لا يراعي مشاعر الآخرين وأحاسيسهم مع الغلظة والقساوة والصرامة .

أما أسباب الاغتراب النفسي :

- ❖ عدم تقدير الفرد وإحترام رأيه من الآخرين .
- ❖ سيطرة قوة حاكمة على السلطة لها إنتماءات محدده .
- ❖ بعض الضغوط الإجتماعية من العادات والتقاليد السلبية .
- ❖ الأوضاع الإقتصادية السيئة .
- ❖ الحروب والنزاعات السياسية .
- ❖ التهجير القصري من الوطن .
- ❖ الضغوط النفسية (الإكتئاب ، القلق، الخوف)

وعند سؤال (م ح) عن وضع النفسي بعد اغتراب أكثر من عام بسبب إجرام النظام قالت : أنا.. وضع البلد هو أكثر ما يؤلمني فإن المجرم بشار لم يترك حجراً على حجر وربما ليس السبب في ذلك النظام وإنما انعدام التضامن والضمير في مجتمعنا فقد طفت على السطح المصالح والسعى للعيش على آلام الآخرين , وأنا وبعد عام وأكثر من تغيير إقامتي لم أستطع حتى الآن التأقلم مع البيئة المحيطة كما أنني لا أشعر الاستقرار .

بينما (ع ق) يقول اللجوء داخل سورية من أبشع ما أعيشه الآن لا أعلم ما سبب هذه المشاعر الغريبة التي تنتابني فأنا دائماً بحالة تنقل بين المحافظات السورية قبل عهد الثورة ولكن في هذه الأيام أشعر بأني غريب كلياً عن المجتمع الذي لجئت إليه فأكثر ما يؤذيني هي نظرة الشفقة من الآخرين.

ويذكر(س ل) أن إقامتنا الإجبارية في مخيم الزعتري هو احتراق كامل للنفسية والأعصاب والمشاعر وحتى الإنسانية فبدأت تظهر لدي مشاعر الحقد على كل من أراه في وجهي .

وعليه نتقدم ببعض الاقتراحات والحلول للخروج من هذه الظاهرة التي قد تؤدي إلى اضطراب واضح في الشخصية ومعوق لحياة الفرد وللآخرين :

❖ الإيمان بأن الظروف الراهنة هي ظروف مؤقت قابلة للتغير ومع العمل والتفكير الصحيح سوف تتحسن للأفضل .
❖ حاول أن تكون أقوى من الظروف الراهنة ، وأن لم تستطع حولها إلى الله الذي هو أقوى من الجميع والذي كل شيء مُستطاع عنده .
❖ من المهم أن يتم التحدث عن مشاعرك. والأفضل أن يتم الحديث للأشخاص الذين تشعر بالارتياح معهم - لصديق أو فرد من العائلة - وإذا لم يكون هنالك شخص يستمع لك أو يتواصل معك فالأفضل أن تقوم بكتابة مذكراتك أو خواطرك .
❖ حاول ألا تكون بمفردك طوال اليوم . فالانخراط بالمجتمع مفيد جداً حتى لو لم يكون هنالك تواصل مع الآخرين .
❖ أقحم نفسك بالأعمال التطوعية والخيرية لأنها تساعد على بلورة الذات وهوية النجاح التي أكثر ما تكون بحاجة لها ولا تخجل من طلب المساعدة ولا تشعر بتأنيب الضمير عند تلقيها .
❖ العمل على أخذ أكبر كمية ممكنة من الراحة والاستغراق بالنوم لأنه يساعد على استعادة النشاط والتركيز و زيادة قدرتك على حل المشكلات . كما عليك أخذ اكبر قدر ممكن من الاسترخاء والاستمتاع بالهواية المفضلة لديك .
❖ الاهتمام بالغذاء والإكثار من تناول السكريات والمرطبات الباردة والمأكولات المفعمة بالبروتينات .
❖ يمكن للتمارين الرياضية والأنشطة أن تساعدك كثيرا على رفع روحك المعنوية وخصوصاً إذا كانت مرافقة للمنافسة بالإضافة إلى الألعاب الترفيهية التنافسية الشعبيىة مثل الشدة وطاولة الزهر والشطرنج والبرجيس وغيرها .

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

يوميات طالب سوري

من و قت ما دخلت ع الكلية و أنا بشوف كيف الوسايط و الخيار و الفقوس شغال ع الطلاب . صحيح كنا نقول أحلى أيام هي أيام الجامعة وشلة الجامعة بس هلأ صارت الجامعة مرتبطة براسنا بالمظاهرات اللي كانت تطلع و القمع اللي يصير من طلاب و طالبات يفترض كانوا يوم زملاء و زميلات النا بنفس الجامعة.لما بلشت ثورتنا و صارت مجزرة العمري بدرعا , صرنا نحكي انا و رفقاتي بالجامعة و تنتاقش على اللي صار , اللي استغربته أنو في كتير منهم صاروا يدافعوا عن النظام و عن اللي عمله و ع بيعملو بدرعا , فتوزعوا رفقاتي بين يلي كان ضد هالشي ويلي كان معو و انتقلت مع اللي صار . لما انتقلت الأحداث لريفنا وبلشنا نسمع أكتر وتتوضح الأمور إلنا أكتر وأكتر صرنا نسأل شو عم يصير لكن كان في شي من الخوف يمنع الناس تحكي صرنا كل حدث جديد نتناقش لكن للأسف كان في اختلاف بالآراء بيننا نحنا كرفقة وهالإختلاف فتح باب الخلاف .بحياتي ما تخيلت انو يصير بينا خلاف نحنا يلي صرنا عيلة صغيرة مضينا احلى الايام مع بعض كان شي مؤيد لقمع النظام لهالثورة وشي معارض . ومع بدء خلافاتنا اكتشفت انو عنا نظام من احقر الانظمة الحاكمة لانو صحيح الثورة ما عمت كل المناطق باولها لكن زرع شي اسمو خلاف حتى نحاول نتفرق شلتنا بلشت تتفكك وبلش كل شخص يتبع الجهة يلي صارت تمثلو يعني نحنا ما بقينا ولاد كلية وحدة صرت حس انا مؤيد للنظام و انتوا يلي عم تطلعوا ناس حثالة وناس ما عندكن حس بالوطنية وصارت الجهة التانية نحنا صوت الشعب ولازم نوقف مع شعبنا وانتو مؤيدين النظام ناس قتلة متلكن متل النظام يلي مؤيدينو. كبرت الخلافات رفقاتي المؤيدين صار الهن مكانتهن بالكلية وللاسف صار منهن مين اللي صار يؤذي الطلاب , اتفاجأت انو صار البعض عم يضرب رفقة النا لمجرد انو شارك بمظاهرة الجامعة واعتقل رفقي والتاني لأنو كتب على حيط الكلية كلمة حرية . كان هادا اكبر وجع الي لما شوف رفقاتي واخواتي عم يضربوا بعض وواحد منهن عم يذل التاني طبعا انا ما رح قول انو الناس يلي وقفت مع الثورة كانت منزهة كمان كان الهن اخطاؤهن ويكفي المشاحنات يلي تصير بينهن وسبهن لبعض وشتمهن .كبرت الثورة وانتقلت المظاهرات لأغلب مناطق سوريتنا , وطبعا صار لكل واحد من شلتنا عين شاف فيها شو عم يصير كنت متوقعة اذا شفنا بعينا تتوحد آرائنا لكن للأسف ومتل

ما قلت نظام وضيع بهالمستوى زرع
بعقولنا انو كل شخص يضل
متمسك برأيو حتى نضل
مختلفين وما نفكر نتوحد
لإنقاذ البلد من هاوية
يمكن توقع فيها.
و بهيك كليتنا
اللي منحبها
صارت ساحة صراع فكري
يومي وبلشت الأيام الحلوة تختفي
بشكل نهائي وبلش ينرسم مكانها ايام
سودا محلها وشلتنا انقسمت , كنا اخوة ما يفرق

بينا الا الموت بس هلا صرنا نتمنى الموت لبعض , كسرتني احوالنا تمنيت لو اقدر صرخ وقول لكل الناس بيكفـــــــي بكفي خناق المفروض نحنا نحاول نوقف شلال الدم وننسى نحنا مع مين ونوسع نظرتنا للموضوع ونشوف مين الظالم ومين المظلوم وما نحاول نشرك حالنا بجريمة غيرنا نحنا بالنهاية شعب واحد ما في سيد وعبد بينا نحنا كلنا محكومين من عصابة وما بيهمها غير انو نتفرق ,بتمنى قوول اصحوا ..اصحوا خلينا نعمر هالبلد وبكفي يلي خسرنا من غوالي على قلوبنا بكفي الدمار يلي عملو النظام فكروا يا شباب بلدي فكروا بالبلد لا تفكرو انكم بدكم تكسروا راس الجهة التانية فكروا انكم تحطوا ايديكم بايدين بعض لتعمر البلد فيكن بشبابكن بطموحـــاتكن يلي نسيتوها .

بوجه كلمة لكل شب شاف انو النظام معو حق , انت بترضى بيتك يتدمر ,بترضى اخواتك يندبحوا بهالطريقة !! . اخوك يتعذب بالمعتقلات ,اذا كنت بترضى فخليك على رايك واذا كنت لا فبتمنى توقف دقيقة وتفكر منيح بيلي عم يصير بالبلد , وبوجه كلمة لكل شب معارض للنظام انت شفت الخطأ ووعيت للظلم يلي عم يصيبنا حاول تنتبه وما تعيد اخطاء النظام

سوريا بلدنا يلي صمتنا من وقت خلقنا ما في داعي ندمر بلدنا كرمال نظام زائل اولا واخرا انتبهوا كتير وحطوا ايديكن بايدين بعض خلينا نخلص من هالنظام ونلتفت لبلدنا ونعمرها بسواعدنا

هديل
جامعة حمص (البعث سابقاً)

شارعنا العام

حركة نحل الساحل

نحل الساحل, حركة ثورية شبابية, قامت على ذراع الثورة في سوريا, تميزت الحركة في تمركزها في منطقة الساحل و في مناطق حيث فيها غالبية من الطائفة العلوية مما أكسب عملهم ميزة إضافية و أيضاً خطورة العمل هناك.
ابتدأت الحركة كحركة في نهاية سنة ٢٠١١ و في حديث لنحل الساحل إلى شوارعنا : كنا مجموعة أفراد متوزعين في المحافظات ومن أصول ساحلية وبعضنا مقيم أصلاً في الساحل ..تشاورنا على توجيه رسائل لمحيطنا الساحلي بكل مكوناته ومن حركة من أبنائه كما حدث في باقي المدن والمناطق..أهدافنا كانت دائما أساسها هو تفعيل الحراك المدني واستعادة المبادرة للشارع ضمن ثورة شعبية وطنية بغية الوصول لكرامة الإنسان ومواطنته الحقة فهدفنا دولة مدنية تعددية ديمقراطية تحترم شرعة حقوق الإنسان وتصون كرامته أولا وتؤمن له العيش الكريم.
هناك مجموعة من القائمين على الحركة , هم مجموعة شباب وشابات من أبناء الساحل خاصة ومن كل مكوناته ما ميز الحركة هو التواجد في البيئة المؤيدة التي لم تصلها الثورة ولا أفكارها ولا أهدافها ولم يصدقوا بالحراك المدني في باقي المناطق لأنهم لم يلمسوه. و في سؤالنا عن الأنشطة التي قامت بها الحركة منذ تكونها حتى الآن : النشاطات انحصرت بالعمل الميداني المدني ما قبل التظاهر , كالعمل على حملات تحمل شعار أو راية محددة وتتوجه بمجموعة رسائل لتوصيل الفكرة بكثر من وسيلة وأسلوب , مثل بخ غرافتي ونقود الحرية ومناشير ولواصق ورفع لافتات وتصويرها وتركها في أماكن ملفتة للانتباه في القرى الساحلية خصوصا.
الحملات كانت تحمل الأفكار والهواجس التي ترد على عقول وقلوب أهالي المنطقة وتتكلم بالصوت العالي بما كانوا يقولونه سرا ووراء الجدران أو في سرهم واحدا واحدا, مثال عن الحملات :
كحملة أرفض موت ابني ليحكم ابنك
وحملة لا للاحتياط والتطويع
حملة الضيعة إلنا
حملة أخجل من دمع أمي
وحملات أخرى بالتشارك مع الحراك الثوري في الساحل كحملة ربيع الساحل
أو باقي المناطق كحملة لا للتخوين
الحركة تتمتع بعلاقات جيدة وثقة بين الحركات في باقي المناطق

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

ميزة الحركة هي تواجدها في مناطق و مدن في الساحل والريف الساحلي وتواجد أفرادها في مناطق التأييد الشهيرة كمزة جبل ٨٦ في دمشق أو مناطق الموالين في حمص وفي اللاذقية وطرطوس وجبلة وبانياس ريفا ومدينة واستطاعت العمل السري الثوري في مختلف هذه المناطق , لهذا نواجه صعوبات شتى , حيث أن تلك الصعوبات يمكن مقاربتها بصعوبات العمل في دمشق مثلا بداية الثورة أو في حلب مع القبضة الأمنية الحديدية ووجود الموالين الذين يخشون أتراب الثورة لمناطقهم خوفاً من ردة فعل النظام والثوار معاً , صعوبة التنقل بيسر بين المناطق بسبب طبيعة الريف ومواصلاته , وصعوبة أكبر بالتوجه لعقول وقلوب الموالين الخائفين الذين ما زالوا قابعين في مملكة الصمت السورية التي ارتفع صوت الناس فيها عاليا في مناطق أخرى بينما هم ما زالوا عالقين فيها. بنفس الوقت نستطيع أن نقول أن هناك ايجابيات كثيرة في عملنا, فالإيجابيات كثيرة بما أننا أبناء المنطقة من السهل علينا قراءة ما يدور في أذهان الناس وأهلينا فكنا نعزف على المتر الحساس لديهم علنا وهدفنا تحريك المياه الراكدة لديهم وإعلاء شعورهم الوطني الحقيقي بدلاً من الشعور الزائف الذي يسوق لهم ودفعهم للبحث عن الحقيقة وعن موقع وطني كمواطنين سوريين وليس أتباع طاغية.

لحركة نحل الساحل ميزة أنها حركة ما زالت تقوم وتؤمن بإمكانية التغيير السلمي و لو بأول الطريق نحو تحرك حقيقي , كان علينا أن نعرف كيف ترى نحل سوريا في ظل الثورة المسلحة الآن و الحرب القائمة و كيف تتمناها في المستقبل.

نظرتنا لسوريا : سوريا بلد الحضارة والأبجدية الأولى تلك الفسيفساء الرائعة الألوان والأحجام والبريق ننظر لها كراعية للإنسانية المتحضرة وحاضنة لها بكل مكوناتها الأصيلة ..سوريا الثورة لكل السوريين بلد نطمح أن يكون كما قدّر له من حيث السكان والموقع والموارد الطبيعية يضمن حرية وكرامة الجميع ويقدم الفرص المتساوية لمواطنين ينعمون بالعيش الكريم في مختلف مواردهم سوريا الآن بمرحلة مخاض عسير ودورنا كشباب ثائر وحامل للقيم يترتب علينا العمل بمثابرة وإيمان للوصول للأهداف التي حلمنا به وهي من حقوقنا الدنيا نحن وكل شعبنا السوري, قد يبدو المشهد الآن يبعث على الخيبة أحيانا ويعطي إحساس بضياع القدرة والدفة للتوجه ولكن من يعمل على الأرض وبين الناس يعي أن الدفة هي للناس والناس بحاجة لقدوة ومثابر وحامل راية متقدم ونأمل أننا نسعى لذلك نحن والكثير من أبناء الثورة السورية الشعبية . ثورة الكرامة التي طالما آلمت السوريين وأوجعتهم مراراً . في الحقيقة نحن في نحل الساحل بالنسبة لنا مستقبلاً نطمح بالعمل المدني الذي فقد من

سوريا الواقعة تحت حكم قانون الطوارئ منذ خمسون عاما, سنكمل العمل مدنيا في سوريا البناء الإنساني والعمراني.

كان لابد لنا أن نسأل و ندخل بشكل تفصيلي أكثر عن علاقة نحل الساحل بالعلويين كطائفة مكونة من مكونات المجتمع السوري و أيضاً كأهل , و كيفية التعامل طوال وقت الثورة : العلويين كباقي الشعب السوري لهم حصة من المصادرة والإقصاء بالرغم من الاستخدام والمتجرة النظامية بهم وبوجودهم وبمخاوفهم وخصوصيتهم والعلويين من أحوج السوريين للثورة والحرية , نريد أن يكون لهم دور ليس كعلويين أبداً , الدور لجميع السوريين مواطنين حيث الجميع في سوريا يساهم بالحل للوصول لبلد مواطنة وإلا لا علويين ولا غيرهم يستطيعون فعل شي إن لن نستعد حسّنا الوطني وانتمائنا لسورية مكونها تعددي فلن يفلح أي حل آخر والعمل على النظرة والمسؤولية الفردية وتقديس حق الفرج كفرد لا كمنتمي لطائفة أو غيرها. تُرى كيف هي ردات فعل الأهالي على أنشطة الحركة و كيف وجدوها , فلصعوبة و تعقيدات المنطقة الساحلية كان لزاماً أن تكون دقيقة و حريصة في نوعية الحملات و الأنشطة التي تقوم بها كحركة , و على تفاعل أهالي مناطق الساحل , أخبرتنا نحل أن خصوصية الحركة هي بمناطقها التي لم تطأها حركة ثورية مدنية ولم يتوجع إليه على الأرض أحد , بالنسبة للتجاوب فقد وجد وإن بسيطا واختلف وأن بدا خجولاً ولكنه يعلي من أمنا بيوم الغد الحر للجميع . الكثير من شبابنا لديه نزعة ثورية وميل للتغيير ولنهم كسوريي ما قبل الثورة ينقصهم الجرأة والتنظيم والعلن الحركة دغدغت بعضم وقان بأفعال مشابهة لما نقوم به ونسبها إلينا رغم أننا لم نقم بها وهذا ما جعل التفاؤل لدينا كبيرا

فلطالما كان لدينا إيمان أن الشباب هم الحامل الحقيقي للمجتمع وهم الأكثر تهميشا في دولة البعث والأكثر اضطهادا في الدولة البوليسية والأكثر خطرا بناء على ذلك , الأمل والبركة بالشباب هي عنوان التغيير يستطيع شباب تخطي معوقات التفكير البعثي الصنمي واللغة الخشبية للكثير من المعارضين والموالين وبناء علاقات فينا بينهم تكون بديلا عما ساد ما قبل الثورة علاقة احترام وثقة وعمل بمواصفات عصرية وتقييمية عصرية وقدر استطاعوا الإبداع في الثورة وظهرت

إمكانيات لم نكن نتخيل وجودها فالإبداع بحاجة لحرية وهي ما نريد صنعه لغدنا وبيد شبابنا.

كما دائماً , كشباب سوري كلٌّ له دوره , و نحن في سوريا نحتاج دائماً لتسليط الضوء على عمل الشباب و ثورته , و هنا دور الإعلام البديل , فما رأي نحل في الإعلام البديل و دوره الحالي في دعم الشباب السوري : الإعلام البديل أعطانا الفرصة حتى نستطيع أن نوصل ما نقوم به من أنشطة إلى أكبر شريحة ممكنة , الإعلام هو نافذتنا الوحيدة حتى نعرض ما نريد أن نوصله للناس و بحكم التعتيم الموجود إعلاميا من قبل النظام و حتى من قبل قنوات إعلامية عالمية كان الإعلام الشبابي البديل هو أداة رئيسية حتى نكون الصورة التي عندنا بحقيقتها أمام العالم و أمام السوريين و كان ذلك هو الأهم.

بالنهاية , حركات كنحل الساحل كان لابد أن ننظر و أن ندعم كل من يقوم وينتفض و يثور من أجل سوريا , و أن نقدر أنه بالرغم من كل الصعوبات و الحصار التي تعانيه حركات مثل النحل من حصار من عدة جهات , من الدولة و من المجتمع و حتى من المجتمع الضيق المحصور بمناطق الساحل و الأقليات , فمحاولتهم كسر كل ذلك و تقديم صورة سوريّة بحتة تسعى لأن تكون سوريا كوطن وطن واحد جامع لكل أبناءه.

شارعنا العام

مجزرة كيماوية في الغوطتين

يوم الأربعاء . آب ٢٠١٣
سوريا . ريف دمشق

استيقظ العالم على أخبار سوريا مرة أخرى لكن هذه المرة ليست كأي مرة , فهناك مجزرة جديدة حصدت أرواحاً لشهداء فاق عددهم الـ ١٠٠٠ شهيد , في خطوة جديدة و غير معقولة و غير إنسانية لتضع العالم مرة أخرى أمام صدمة عجيبة من توحش النظام في تعامله مع الثورة و معارضيه. فقد قام جيش النظام بقصف عدة قرى وبلدات في غوطتي ريف دمشق الشرقية والغربية بعشرات الصواريخ المحملة بالمواد الكيماوية، وكان هذا الهجوم هو الأضخم، منذ أن بدأ النظام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المناطق الثائرة. مع العلم أنه لم يمض على وجود اللجنة الأممية الخاصة بالتحري عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا (في مناطق معينة فقط كانت بعد موافقة النظام السوري) .

حصدت المجزرة أرواح شهداء تفاوتت أعدادهم بين مناطق الريف كاملة , فجاءت زملكا و عين ترما و المعضمية كأكثر المناطق التي تعرضت لصواريخ القصف في تلك الليلة و التي جعلت من تلك البلدات الأكثر تأثراً بالقصف الصاروخي الكيماوي. كان لشوارعنا بحث في المجزرة و في أماكن حدوثها. من خلال ما تم جمعه , تبين أن مناطق في الريف الدمشقي من زملكا و عين ترما و المعضمية التي تعرضت لقصف على مدى ليل الأربعاء فاق الـ ٣٠ قذيفة هاون و صاروخ.

على المستوى الطبي , كان هناك الكثير من المعاناة لنقص المعدات و تواضع الإمكانيات المتوافرة في الغوطة التي تخضع لحصار خانق من النظام منذ أشهر , و في حديث بعض الأطباء الميدانيين و المسعفين لشوارعنا , حيث قال أحدهم : لم نستطع أن نجلب كل من كانوا تعرضوا للهجوم , فحاولنا إحضار أكبر عدد ممكن كي نحاول إنقاذ من نستطيع إنقاذه. كان ذلك في حمورية

و في سياق أخر اخبرنا أحد الناشطين (ع.ف) الذين تعرضوا لإصابة بإحدى الهجمات الكيماوية سابقاً في دوما أنه شعر حين الإصابة بإغماء و بصعوبة بالتنفس بشكل شديد. و في حديث آخر أخبرنا أحد الناشطين في منطقة جوبر بدمشق

(م.خ) أنه و في طريقه لعين ترما لاحظ كمية المصابين الغير معقولة و أنه حتى كان هناك أطباء مصابين و لم يستطيعوا إنقاذ أنفسهم أو أحد من انقاذهم نظراً لنقص الامكانيات و أنه اضطر لأخذ حقنة مضادة عندما شعر ببعض الأعراض التي نجمت عن كثرة انتشار المواد في المنطقة بعد القصف .

يبين هذا المخطط توزيع أعداد الشهداء حسب الإحصائيات التي تم تداولها بعد المجزرة من عدة مصادر سوريّة , و من هنا من شوارعنا, لا يوجد أكثر منه ألم حين يتم تسجيل الشهداء فقط أرقاماً و نسبهم كلٌّ لمنطقته. و سيسجل التاريخ أنه في غوطتي دمشق استباح الموت أجمل أرض و أرواح أبرياء ليس لهم ذنب سوى أنهم صبروا على ذلّ الحياة و ذلّ استبداد ما أرادوا منه يوماً سوى أن يتركهم يعيشوا يوما ً واحداً أحراراً بعيدين عن قيود السياسة المعقدة و حسابات السيطرة و الاستعباد.

و في النهاية نذكر أنه على المستوى السياسي تباينت ردود الأفعال بين مستهجن و مندد بالمجزرة و بين مستعد لشن ضربات عسكرية عقابية و بين صامت.
نسأل الله الحماية لوطننا سوريا و أن يحمي شعبها و أن يكتب لنا أن تعود الحياة تبتسم و أن تعود روائح الياسمين لتمشي في شوارعنا.
ملف خاص عن مجزرة الغوطتين في شوارعنا

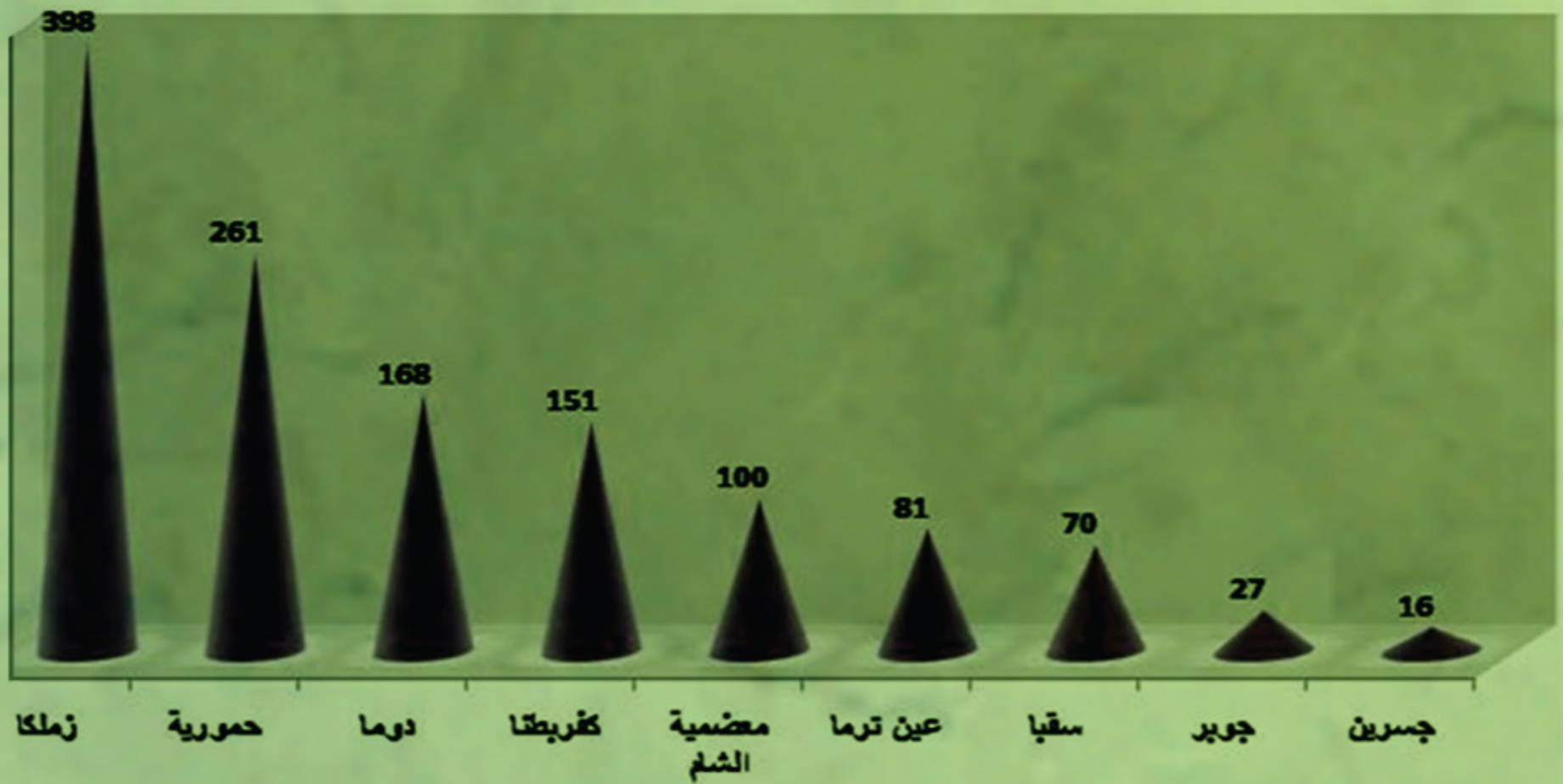

ضحايا المجزرة

كيلو دم

الشاعر : أحمد حسن محمد

كِيلُو دَم...
أَوْ زِدْ
لإِفْطَارِ شَهِيْ
وَصُحُونُكَ
امْتَلأَتْ بلَحْمِ الطِّفْلِ (حَيْ..!)
جِسْمِى أَبَارِيقُ الشَّهَادَةِ.. صُبَّنِي
فِي رِيقِ مِصْرَ:
الْمُرُّ يُصْبِحُ سُكَّرِيْ
فِي صِحَّةِ الشُّهَدَاءِ..
كَأْسُكَ
نِصْفُ جُمْجُمَتِي
وَنِصْفٌ
كَأْسُ مَوْتِكَ بالْبَطِيِّ
تَبْقَى لَقِيطَ الْمَجْدِ...
رَبَّتْكَ الْخِيَانَةُ...
أوْ
تَبَنَّاكَ الْحِذَاءُ الْعَسْكَرِيّ!!

❖❖❖

زغْرُودَةٌ مَبْلُولَةٌ بالدَّمْعِ... لَخَّصِتْ الْعَذَابَ
بِقَلْبِ أُمٍّ فِيهِ كَيّ
هَزَّتْ جُذُوعَ الْجَيْشِ... فَانْهَمَرَ الرَّصَاصُ...
وقال تلفاز لَهُمْ: رُطَبٌ جَنيّ فَكُلِيهِ يَا أُمَّ الشَّهِيدِ
وَشَرِّبِي
مِنْ دَمْعِكِ الدُّنْيَا هَنِيءَ بُكًى مَرِيّ وَبِصَمْتِ أَيُّوبٍ...

وَإِلَّا
أَثْبَتُوا أَنَّ ابْنَكِ الْمُدْمَى عَمِيلٌ أَجْنَبِيْ الشَّمْسُ
ثُقْبُ دَم بِجِسْمِ سَمَائِهَا
مِنْ قَلْبِ ثَكْلَى سَيَّلَتْ شَفَقًا شَجِيّ وَدُمُوعُ أَرْمَلَتِي
عَلَى خَدِّ الْمَسَاءِ غَدَا نَدَا مُسَّاقِطًا حُزْنًا عَفِيّ وَالْبَدْرُ
آخِرُ مَا تَبَقَّى مِنْ بَيَاضِ عُيُونِ قَتْلَى
وَجْهُهُمْ حُلْمٌ جَلِيّ
رَكَعُوا
وَبَعْدَ رَصَاصَةٍ سَجَدُوا... أَظَنُّوا صَوْتَهَا تَكْبِيرَ (بَابَا)
أَزْهَرِيّ؟! أَنَا لا أَصُبُّ الزَّيْتَ فَوْقَ النَّارِ... بَلْ صَبُّوا
دَمِي
فِي نَارِهِمْ ..
وَالْحَرْقُ فِيّ
وَبِصَدْرِ طِفْلِي طَلْقَتَانِ... وَنَزْفُهُ: إِرْهَابُهُ ..
وَدَلِيلُ تُهْمَتِهِ الْقَوِيّ
لا تَقْتُلُونِي مَرَّةً مِئَةً بِيَأْسِكُمُ -الْمُسَرَّبِ مِنْ
تَوَقُّعِكِمْ-
إِلَيّ سلْمِيَّةٌ (حَتَّى نُخَاعِ الْحَقِّ) إِنْ بَسَطُوا يَدًا..
أَبْسُطْ لَهُمْ صَدْرِي .... نَقِيْ

كتاب العدد

رواية عمر يظهر في القدس

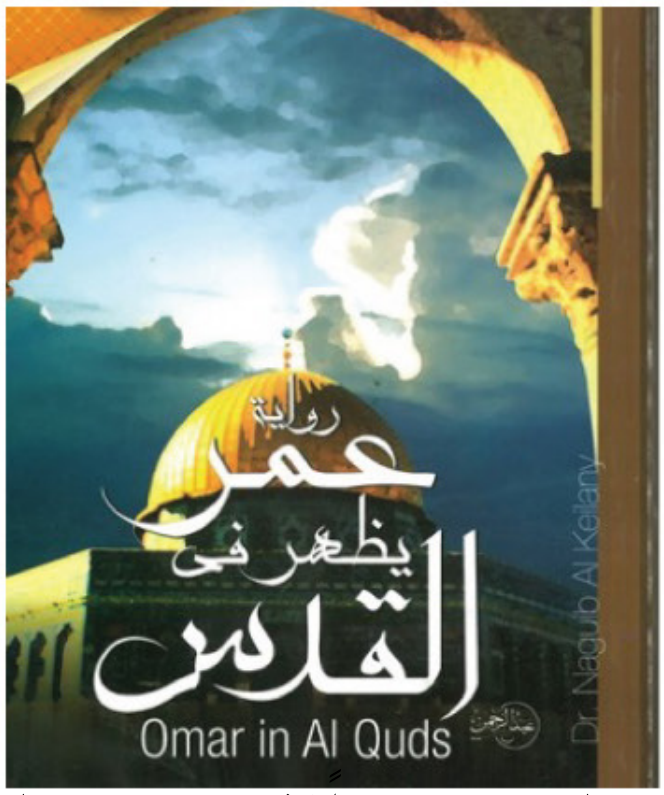

« إن الكلمات لا يسجنها أحد , إنها تحوم الآن في كل مكان توقظ النيام وتشعل الثورة في قلوب المظلومين , وتزعج حملة السياط والبنادق .. وما النصر إلا من عند الله»هي كلمات من نبض الروائي « نجيب الكيلاني» في روايته « عمر يظهر في القدس» , اختصرت ما جاءت به هذه الرواية ككل , من أفكار و معان و إبداع .

« رواية رائعة , ممتعة ، خارجة عن المألوف , تعالج الحاضر .. تأخذك في رحلات قصيرة ملهمة إلى أيام الصحابة رضوانِ الله عليهم .. وتمنحكَ أملاً بالغد المنبثق شعاعه من داخلنا»..

هي فعلاً كذلك , فبالرغم من استهجاني للفكرة في بداية الأمر , مع آلاف من الأسئلة التي دارت في مخيلتي « كيف للكاتب أن يتخيل عودة عمر رضي الله عنه ومن هو هذا الكاتب الذي يستطيع أن يتكلم بلسان أمير المؤمنين أعدل البشر الفاروق عمر» وغيرها الكثير إلا أني ما أن بدأت حتى دخلت أحداث الرواية وكأني أحد شخصياتها وعشت في كل لحظة من لحظاتها مع كل شعور يمكن أن تثيره داخلها من الخوف والريبة والفخر والفرح والحزن و مئات من المشاعر المتضاربة الأخرى .

تتحدث هذه الرواية عن ظهور مفاجئ لسيدنا عمر في القدس في زمن عاث فيه اليهود الصهاينة الفساد وحاكوا المكائد والغدر للقضاء على ديننا الإسلامي من يومه الأول , ظهور في القدس - ذلك المكان الطاهر الذي تحرر يوماً على أيدي المسلمين زمن سيدنا عمر في - زمن أضعنا فيه ديننا وأخلاقنا فأضاع الله دنيانا , في زمن نسينا فيه الآخرة بعد أن تعلقنا بمباهج الدنيا ولذاتها . هي مقارنة بسيطة ومفارقة شاسعة بين حال مسلمي اليوم وما وصلنا له من تعلق بالعادات الغربية « المتحررة» والعادات الاجتماعية المتدهورة يوماً إثر يوم وبين المسلمين الأوائل ودينهم النقي الصافي المتوافق مع الفطرة الإنسانية السليمة وتاريخهم المضيء المشرق المبدع والذي وصل عنان السماء بجهودهم وإرادتهم وإيمانهم وتفانيهم وغيرتهم على الإسلام وحبهم المتلازم قولاً وفعلاً لله سبحانه وتعالى . لعل أجمل ما في الرواية عبارات سيدنا عمر التي طالما أشعلت النفوس وحفزت الهمم و شحذت الضمائر بالعدل والحق والحب والتسامح والإخاء والأهم من ذلك لطالما ملأتها غيرة على دين الله الحق بالإضافة إلى إبداع الكاتب وصبه لأفكاره داخل إطار شخصية عمر وقالبها مستطيعاً محاكاة تفكيره وألفاظه , متمكناً من نشر آراءه بالعلوم الحديثة والاختراعات الجديدة بأسلوب أمير المؤمنين وأخلاقه . شخصية عمر أعدل الخلق الذي خاف أن تعثر ناقة في العراق فيحاسب لما لم يعبد لها الطريق دائما ما كانت تداعب أحلامنا نياماً و أفكارنا أيقاظاً في زمن افتقدنا فيه كل الأمان والعدل , افتقدنا فيه لما هو أهم « الشعور بالإنسانية» .

توصلنا الرواية في الختام لنتيجة أننا لسنا بحاجة إلا لاستيقاظ نفوسنا من سباتها وإحياء الحق داخل صدورنا , لسنا بحاجة لشخص عمر بل بأمس الحاجة لفكر عمر , خلق عمر , دين عمر , عدل عمر , لهفة عمر , و غيرة عمر .

بقلم : جود

المبتدأ و الخبر

بعد أن أتى الجراد السياسي في الوطن العربي على الحاضر والمستقبل ، يبدو أنه الآن قد التفت إلى الماضي ، وذلك حتى لا يجد الإنسان العربي ما يسند ظهره إليه في مواجهة الأخطار المحيطة به سوى مسند الكرسي الذي يجلس عليه ، بدليل هذا الحنو المفاجئ على لغتنا العربية ، وهذه المناحة اليومية في معظم صحف وإذاعات المنطقة ، على ما أصاب قواعدها من تخريب وما يتعرض له صرفها ونحوها من عبث واستهتار، حتى لم يعد أحدنا يعرف كيف يقرأ رسالة أو يدوّن رقم هاتف.

و مع احترامنا لكل حرف في لغتنا ، ومع تقديرنا لجميع ظروف الزمان والمكان في كل جملة ومرحلة في الوطن العربي لا بد أن نسأل :
ما الفائدة من الاسم إذا كان صحيحا ... والوطن نفسه معتلاً ؟
أو إذا كانت هذه الجملة أو تلك مبنية على الضم أو الفتح ... والمستوطنات الإسرائيلية مبنية أمام أعيننا على جثث التلاميذ والمدرسين الفلسطينيين .

ثم، لم وجدت اللغة أصلاً في تاريخ أي أمة ؟ أليس من أجل الحوار والتفاهم بين أفرادها وجماعاتها ؟ فأين مثل هذا الحوار الآن فيما بيننا؟

هل هناك حوار مثلا بين التاجر والزبون؟
بين العامل ورب العمل؟
بين المالك والمستأجر؟
بين الراكب والسائق؟
بين المحقق والمتهم؟
بين الابن والأب؟
أو بين الزوج والزوجة؟

أيضاً لم تعد هناك حاجة لأن تسأل عن أي شيء ، أو تجيب على أي شيء . فالأسعار، مثلا في السينما ، مكتوبة في كل بطاقة ، وفي المستشفى ، فوق كل سرير. وفي المطعم ، في كل فاتورة ، وكل ما حول المواطن العربي أصبح سعره واضحاً ومعروفاً ومكتوباً على جميع جوانبه ، من الألبسة والأحذية والفاكهة والخضروات والبيوت والبارات والمزارع والعقارات إلى الرياضيين والمطربين والكتاب والصحفيين . ولم يبق إلا أن يكتب على الشعوب سعرها ومنشؤها ومدى صلاحيتها للاستعمال .
و الأهم من كل هذا وذاك : هل هناك حوار بين السلطة والشعب في أي زمان ومكان في هذا الشرق؟

فأي مسؤول انكليزي ، مثلاُ ، عندما يختلف في الرأي مع أي كان في محاضرة أو مناقشة في بلده يأتي بحجة من شكسبير لإقناع مستمعيه.

والايطالي يأتي بحجة من دانتي .
والفرنسي يأتي بحجة من فولتير .
والألماني يأتي بحجة من نيتشة .
أما أي مسؤول عربي فلو اختلف معه حول عنوان قصيدة لأتاك بدبابة فتفضل وناقشها.
ولذا صار فم الإنسان العربي مجرد قنّ لإيواء اللسان والأسنان لا أكثر. وفي مثل هذه الأحوال:

ماذا يفعل حرف الجر المسكين أمام حاملة طائرات مثلاً؟

أو الفتحة والضمة أمام مدفع مرتد يتسع لمجمع لغوي؟

وما دام الحوار الوحيد المسموح به في معظم أرجاء الوطن العربي هو حوار العين والمخرز فلن ترتفع إلا الأسعار .
ولن تنصب إلا المشانق .
ولن تضم إلا الأراضي المحتلة .
ولن تجر إلا الشعوب .

لذلك كلما قرأت أو سمعت هذا أو ذاك من الشعراء والصحافيين أو المذيعين العرب « يجعجع « عن الديموقراطية والعدالة والحرية ، وينتصر على الصهيونية ويقضي على التخلف ، ويتوعد هذا ويهدد ذاك ، وهو جالس في مقهاه ، أو وراء مذياعه ، لا أتمنى سوى تأميم اللغة العربية من المحيط إلى الخليج وتكويمها في بيدر أو ساحة عامة في قلب الوطن العربي ، وتكليف موظف مختص وراء أذنه قلم وأمامه سجل بجميع الكتاب والشعراء والأدباء العرب وينادي عليهم بأسمائهم ويسألهم فرداً فرداً:

- أنت أيها الشاعر التقليدي كم كلمة من أمثال : رماح ، رمال ، جراح ، بطاح ، تريد ؟ تفضل مع السلامة .
- وأنت أيها الشاعر الحديث ، كم كلمة من أمثال : تجاوز، تخطي , إبداع ، تأنس، تريد؟ تفضل مع السلامة.
- وأنت أيها المذيع العصبي ، كم كلمة من أمثال : « في الواقع «، « في الحقيقة «، و»جدلية» ، و»شمولية»، و» نظرة موضوعية « و» قفزة نوعية « ، تريد ؟ تفضل مع ألف سلامة.
- وأنت أيها المناضل والمتطرف والمتفرغ لكل محاضرة وندوة ومناسبة ، كم كلمة من أمثال : دم، دماء ، استعمار، امبريالية ، شعوب ، «وحدة الشعوب «، « وحدة المصير «، كوبا، نيكاراغوا، وكم مناقصة فوقها تريد ؟ تفضل ومع ألف سلامة.

فقبل احترام اللغة يجب احترام الإنسان الذي ينطق بها.

كتاب سأخون وطني، لمحمد الماغوط

التدخل الإيجابي

أزمة الثمانينيات تدخل البيوت من جديد

ثمانينيات هذه القرن تعود إلى الواجهة و بقوة , أينما تلفت الآن لا ترى سوى الأزمة التي عانت منها سوريا بشكل مؤلم في الثمانينيات من فقدان الليرة لقيمتها و قلة المواد الغذائية و الطوابير الطويلة على كل شيء و في المقابل فإن النظام يستخدم معها نفس الأساليب دون تطور و دون الاستفادة من التجربة و ذلك من خلال ما يسمى « مؤسسات التدخل الايجابي « أي هي المؤسسات التي تبيع المواطنين السلع الغذائية و الأساسية فقط بسعر أقل من السوق و لتنافس بذلك التجار.

و لكن في وقت تحولت الدولة إلى مشرف على الأسواق لا أكثر , إلى أن تقزمت و تهمشت مثل هذه المؤسسات فلن تستطيع أن تعود إلى وضعها المتحكم و الأبوي في الاقتصاد , و سوريا الآن تعيش أزمة أكثر اختناق من أزمة الثمانينيات و التي بعيداً عن الحرب الطاحنة منذ ثلاث أعوام فان ارتفاع سعر القطع الأجنبي وارتفاع تكاليف النقل و توقف النظام عن التمويل المستوردات ما دفع التجار للجوء إلى السوق السوداء للمحافظة على لقمة عيشهم و البقاء في سوق العمل و في ظل التوحش السعري فإن الحكومة قاصرة عن ضبط الأسعار و تكتفي بمراقبة الجودة و إصدار نشرات أسبوعية للأسعار التي تبقى نشرة ورقية لا تُطبق , حيث صرح قدري جميل وزير التجارة الداخلية في حكومة النظام و بشكل صريح و مباشر بأنه لا يستطيع معاقبة أي تاجر على مخالفة الأسعار بعد أن تم إلغاء تشريعات التسعير مبينا أن القصد من حماية المستهلك هو حماية من حيث مواصفات الجودة لا السعر مما جعل هذه الوزارة دون جدوى و الحجة أن في ظل نقص البضائع لا يمكن خفض السعرو تبين التقارير ان البضائع في مؤسسات التدخل الإيجابي يقل سعرها عن السوق بنسبة ١٠ الى ٢٠ ٪.

أما بما يخص الصالات فيبين مدير فرع الخزن و التسوق إن بعضها له أداء سلبي حيث أنها تحتاج إلى نفض و مظهرها مقرف مهما نظفت إذ أنها خرابات , و لكن هناك صالة جيدة و مناسبة و نظيفة , حيث اعتمد المكتب التنفيذي لمجلس محافظة دمشق عدد من المواقع ضمن احياء دمشق

للاستثمار الحصري و المجاني من قبل فرع دمشق ل «مؤسسة العامة الاستهلاكية و المؤسسة العامة للخزن و التسويق « لهذا الهدف و خاصة لمؤسسات التدخل الايجابي و حيث تم تكليف المؤسسة الاستهلاكية بتأمين سيارات جوالة لتخديم الاحياء الشعبية و المناطق غير المنظمة في دمشق حيث يبلغ عددها نحو ١٩ مركزا للاستثمار المجاني لصالح مؤسسات الاستهلاكية بهدف إحداث مراكز بيع مؤقتة على أن يضاف لها ١٦ مركز في وقت لاحق ليصبح إجمالي المراكز ٣٥ منفذاً و لكن أغلب هذه المواقع لم تسلم للمؤسسات الخزن و التسويق و الاستهلاك حتى الآن و أن بعض هذه المراكز لا يمكن الاستفادة منها بسبب بعض الخلافات وغير أن جميعها في المناطق الأكثر أمناً في دمشق حصراً وتم تناسي المناطق الأكثر تضرراً في الريف الدمشقي ممن عصف فيهم الفقر أكثر من غيرهم عدا عن عدم ذكر باقي المحافظات .

و يتم توسيع هذه التدخل عبر تسعير المنتجات على أساس سعر المادة من بلد المنشأ مع زيادة فعالية مؤسسات التدخل الإيجابي عبر السماح لها بتأمين المواد الأساسية من الخط الائتماني الإيراني بغية توفير هذه المواد لسوق حيث أن المؤسسة العامة الاستهلاكية يسمح لها حصراً بتنفيذ العقود مع الجانب الايراني بالتعاون مع المؤسسة العامة لتجارة الخارجية .

كما جرت العادة لا يمكن أن يكون العمل الحكومي سلس فالخلل في الآليات و الكميات يسبب تأخير توزيع المواد الجديدة في سلة الدعم التي كانت تحوي على مادتين فقط مسجلة على البطاقات التموينية التي شارفت على الانتهاء مدتها فإدخال مواد جديدة لسلة أظهرت تلبكاً فعلى المواطن انتظار طباعة قسائم جديدة و توزيعها على المواطنين حتى يستطيع الحصول على سلة الدعم الجديدة هذه السلة التي جائت بديلا عن التسعير الإداري الذي هو قيد الدراسة إلى الآن .

و تعزو الحكومة غلاء الأسعار لجشع التجار الذين يضعون سعر صرف الدولار حجة لبلع اكبر كمية من أموال الناس و ترى حكومة النظام أن هذا التدخل لابد أن يخفض أسعار السوق والذي خلق كردة فعل على ممارسة التجار طوال الفترة الماضية و يثار الجدل أن التدخل سوف يهمش التاجر ويؤدي للاستغناء عنه و تصرح بذلك مؤسسة العامة الاستهلاكية بكل شجاعة معتدة بقرار حصرها بالعقود مع الايران إذ أن البضائع القادمة من ايران سوف تغني المؤسسة عن الشراء من التجار بأسعار مرتفعة لتعاود البيع بسعر أقل و الواقع يثبت بأن لا يمكن الاستغناء عن التاجر ذو المرونة بالاستيراد و انتشاره في كل الأماكن إلى جانب أن الاستهلاك و التسوق السوري مختلف عن الايراني و يجدر بذكر أن حتى الآن التجار يوفرون المواد لمؤسسات التدخل بنسبة ٩٠٪ .

و لا يقف التدخل في المواد الاستهلاكية حيث يسعى البنك المركزي بدأب إلى تعديل أسعار صرف الليرة بعد الانكسار و خسارة الكبيرة التي منيَ بها الاقتصاد فأعلن عزمه بيع شريحة قطع أجنبي للمصارف و مؤسسات الصرافة المرخصة و تأتي هذه الإجراءات لكبح انزلاق سعر الليرة السورية التي تستمر بالانخفاض مما آثار الانتقاد ضد هذه الإجراءات .

و يصرح حاكم مصرف سورية المركزي باستمرار أن السعر المتداول غير نظامي و مغالى به و غير حقيقي و وهمي إنما هو لاستغلال المواطن و أن المركزي يلاحق المتعاملين في السوق غير

نظامية للحد من نشاطهم مشيراً أن عملية ضخ القطع الأجنبي مستمراً و أن المخزون جيد جداً و يكفي لتأمين متطلبات البلاد مع أن الواقع و ما وصل إليه الحال يثبت عكس ذلك .

و يطلق المراقبون الاقتصاديون التحليلات بأن هذه الخطوة أدت إلى خفض سعر الصرف حقاً لكن يجب أن تكون بتدخل بالسوق النقدية بشكل مباشر و عبر فترات زمنية متتالية و متواصلة لأن ضخ كتل من القطع الأجنبي في السوق ثم الانسحاب سيكون تدخل سلبي لا إيجابي و المقصود منه أن يزيد المضاربين غنى .

كل ما تعيشه البلاد من توقف السياحة و التصدير بشكل نهائي و اتجاه بعض رؤوس الأموال إلى المضاربة بالليرة و تسريبات المركزي عن التعويم كان له الأثر الكبير في تخويف المواطن من اقتناء الليرة فأصبح يقف في الطوابير الطويلة لشراء الدولار من الجهات الحكومية بسعر أقل من السوق السوداء و حسب القانون إما بداعي السفر أو العلاج خارج البلاد أو الاستيراد و يذهب إلى السوق السوداء و يبيعه بسعر أعلى ليصبح كل مواطن مضارب صغير في السوق مما يجعل المركزي يحمل خسارة مضاعفة و يبرر المواطن عمله هذا بخوفه من الفقر وعدم ايجاد قوت يومه.

بكل ما يحمل هذا التدخل من تخفيف معانى المواطن يبقى السؤال إلى متى يمكن للخزينة النظام احتمال الحرب و موت الاقتصاد و هذا التدخل الايجابي بنسبة للمواطن و السلبي في دعائم الاقتصاد السوري.

بقلم : مها علوان

أخبار اقتصادية

النظام السوري .. حسنة قليلة لدفع بلاء الافلاس

اصدار مرسوم من قبل راس النظام السوري بإحداث «صندوق الزكاة والصدقات في وزارة الأوقاف».
و نصت المادة الثانية منه على إنشاء الصندوق و اعتباره متمتعا بالاستقلال المالي و الإدراي على أن يكون مرتبط بوزير الأوقاف الذي يرأسه وعضوية عدد من علماء سورية وممثلين عن وزارتي الشؤون الاجتماعية والأوقاف واتحاد غرف التجارة واتحاد غرف الصناعة. و تم افتتاح حساب خاص بالصندوق في بنك شام الاسلامي برقم ٧٧ للزكاة و٨٨ للصدقات والتبرعات على ان يكون التبرع في الإدارة العامة لبنك

وجاء في المادة الثالثة: يهدف الصندوق إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- تعظيم فريضة الزكاة وإحيائها من خلال تقديم الخدمة المثلى للمزكين والتوزيع العادل لأموال الزكاة على المستحقين.

٢- تذكير المسلمين بحكمة فريضة الزكاة ومشروعيتها وحثهم على وجوب أدائها وتعريفهم بمقاصدها .

٣- مساعدة الأسر ذات الحاجة وتقديم العون المادي أو العيني لهم وفق مقتضيات الحالة الاجتماعية ووضع الزكاة في مصارفها الصحيحة.

٤- مساعدة الفقراء من طلاب العلم والأيتام والعجزة وذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى والمؤسسات التي ترعاهم من جمعيات خيرية وغيرها.

٥- المساهمة في تأمين الرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين وإيجاد فرص العمل للمحتاجين.

٦- المساهمة في مشاريع تنموية ذات نفع عام وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

٧- الوصول إلى مجتمع متكافل اجتماعيا ومتلاحم إنسانيا ينشط في مجال تنمية العمل الخيري وخدمة المحتاجين والمعوزين وفق أسس الشريعة الإسلامية.

ونصت المادة الرابعة على تمويل الصندوق من عدة مصادر أبرزها: «أموال الزكاة التي يؤديها المسلمون إليه، الصدقات المادية التي يقدمها المسلمون، المنح والوصايا والهبات والتبرعات والنذور التي يقبلها مجلس الإدارة، ريع الأموال التي يستثمرها الصندوق».

ونص المرسوم على أن المدير العام للصندوق هو آمر الصرف فيه، وعلى اعتبار أموال الصندوق من أموال الدولة العامة، في معرض تطبيق قانون العقوبات الاقتصادي.

من الجدير بالذكر أن غالبية الدول العربية و الإسلامية كانت و منذ زمن قد افتتحت صناديق الزكاة في بلدانها و إن هذه الخطوة اتت متأخرة و لا يمكن الاستدلال بها إلا على أن النظام يحاول اسعاف نفسه اقتصاديا باموال الزكاة التي قد تعتبر غطاء لبعض الاتاوات أو التمويل الغير معلن أو حتى تبرعات بعض رجال الأعمال الداعمين لنظام حيث نص القانون صراحة على اعتبارها من أموال الدولة العامة .

أخبار اقتصادية

اهلا بضرائب الموت
ثقب جديد في جيب المواطن السوري

«المساهمة الوطنية في اعادة الاعمار» المسمى الذي ينطوي تحته العبء الجديد على المواطن السوري عن طريق إضافة نسبة محددة على جميع الرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة بما فيها ضريبة ريع العقارات حيث تضمّنت زيادة الرسوم والضرائب ٥٪ لمدة ٣ سنوات وان هذه الضريبة لن تستثني اي نشاط مهما كان صغير بما في ذلك رواتب الموظفين , ٢٠٠ مليار دولار تكلفة اعادة اعمار سوريا مبلغ لا يمكن تحصيله من الضرائب خاصة بعد خروج الكثير من الدوائر المالية عن العمل و انخفاض نسبة التحصيل الى ٥٠٪ ليصبح على المواطن السوري اليوم دفع ثمن قذائف الموت و اعادة اعمار وهمية فيقابلها بعدمٍ ارتياح ليس لعدم الرغبة بالدفع بل لانه لا يجد ما يسدد به اصلاً , بينما يدرك ان هذه الاموال لتغطية النقص الحاد في الخزينة العامة و لزيادة الدمار .

شوارع نا
مجلة سورية شبابية شهرية

أخبار اقتصادية

الدولار الشيعي ... يغزو أسواق دمشق

الدولار الشيعي المسمى الذي اطلقه السوريين على دولارات ممهورة بختم « يا زهراء « و تحمل دلالات الطائفة الشيعية بدئت بغزو دمشق و استلامها من مراكز حكومية و ظهورها المتكرر بين ايدي السوريين في دمشق خاصة التي يحكم النظام السيطرة عليها

«فاطمة الزهراء « رضي الله عنها هي ابنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وزوجة علي بن ابي طالب رضي الله عنه،و من المعلوم ان الشيعة يدعون محبتها بل و يذهبون نحوة تقديسها الى حد المغالة . كثر الجدل حول طريقة وصول هذه الكميات من الدولارات الشيعية الى دمشق فذهب القسم الاكبر لتعويل على قنوات الدعم الايراني المالي اللا محدود لدعم النظام اقتصادياً و منعه من السقوط تحت معترك تقلب سعر الصرف و في هذه الحالة يكون هذه الختم ليس صدفة او نظام لدى الايرانيين بل هو عمل مقصود لاظهار الدعم المفضوح اصلا و ايصال الافكار المسمومة بان ايران هي من تعول دمشق و حياة السوريين بكل ما يحمل هذه القصد من اهانة للسوريين و خرق لسيادة التي لم تعد موجودة اصلا في ظل النظام الحاكم و ايصال رسالة مفادها اما النظام او لا شيء لتمتزج لقمة السوري بالمزيد من القهر فوق الدماء . و راى اخرون ان هذه الدولارات هي بقايا جلائب مئات الاف الزوار الايرانيين الذين كانوا و حتى بعد اندلاع الثورة السورية بفترة وجيزة يؤمون ما يقولون انها مزارات مقدسة شيعية في مختلف انحاء سوريا التي يثبت مع الايام عدم صحة ادعائتهم , حيث كان بعض الايرانيين يستخدمون الدولار في تعاملهم في اسواق دمشق ليدفعوا بها لتجار و الباعة ثمن تذكارت و هداية و بضائع بدل العملة الايرانية الرخيصة

ولأن هذه الدولارات وصلت للإيرانيين عبر شركات صرافة في بلادهم، فليس مستغربا أن تحمل عبارات ذات دلالات تخص اعتقادات الشيعة حيث هم الاكثرية بعكس المجتمع السوري الذي ينضوي أغلبه تحت لواء السنّة .

انتشار الدولار الشيعي في هذه الظروف و في هذه الطريقة ان دل فهو يدل ان النظام لم يكن ليصمد ايام دون الدعم الايراني المتكرر له مع انها تعاني هي من ازمات الاقتصادية و انخفاض في سعر صرف عملتها المحلية التي قد يكون احد اسبابها هو هذا الدعم الغير مدروس لا من ناحة عقلانية و لا من ناحية اقتصادية بل تم النظر للامر من ناحية السياسية دون ان ننسى العقوبات الدولية المفروضة عليها

و في سعي الايران بشكل دئوب الى نشر هيمنتها و فكرها في المنطقة قد تنهج نهج الموت دون تفكير

شو كان بدنا بهالثورة ؟!

بقلم : فارس جمال الدين

أحد الكلمات التي بتنا نسمعها كثيراً متداولة في الآونة الأخيرة «يا أخي والله كنا عايشين وما أحلانا, شو الله بلانا ؟!»

«يعني عاجبك الوضع هيك»

«صرنا متل الغنم من دولة لدولة»

«لو الوضع طبيعي هلأ..»

هذا المفهوم الناشئ الذي وإن كنّا معه أو ضدّه بدأ بشكل ملحوظ بأخذ صداه بين أطياف متنوعة من السوريين, تنوعت ظروفهم ومآسيهم وإنتماءاتهم, فالتحول المريب الذي طال الثورة السورية, وحجم المعانة الإنسانية, الإقتصادية, وحتى الإجتماعية, والتي لم ينفك الوحش الأسدي عن إشعالها وإزكائها, فاتحاً مصارع الأبواب لإحتلال التنظيمات الأصولية الأجنبية, ليقرع طبول حربٍ أهلية ضروس ستأكل الأخضر واليابس, والتيٍ ستحول «أرض المحشر» لـ أفغانستان آخرى, بدأ ينهش ماتبقى من الحلم الثوري الذي بدأ بثورة ٢٠١١ المدنية الشعبية, ذات مطالب الحرية والديمقراطية.

بضعة أشهر ويدخل السوريين في السنة الثالثة من دوامة القتل والدمار, دمار يأملون منه أن يكون فاتحة لبناء البلد الذي يحلمون, قتلٌ أعلن سلطته عليهم وهم مندهشين من مدى شراسة هذا السفاح الأسدي الذي دمر البلاد والعباد. فهذا المفهوم الجديد والمتمثل بـ «كنا عايشين!» من أسبابه أن أغلب من يتكلم به لم يكن يتوقع أن الحال ستصل إلى هنا, بعبارة أخرى أنَّ النظام حتى الآن متمكّن ولو نسبياً وإنّ كان ذلك بسبب الدعم الامحدود من قبل دول إيران وروسيا!؟

الإرهابي الأسد والذي وقف بوجه ثورة شعبية عارمة, علّق شبابها عليها آمالاً عظيمة, آمالاً في مستقبل مشرق يؤذّن لبناء دولة طالما حلموا بها, دولة تليق بشعب انبثقت منه حضارات أغلب الدول. شباباً سُرقت الثورة منه وسُلّمت لمن تربى من الشيبان على ثقافة البعث الفاشي, أو لمن أمضى معظم حياته في الخارج ولابعرف من معنى الإنتماء لسوريا سوى بجواز سفره هذا إن كان يحمله. شباباً أصبح اليوم ضائعاً بين براثن الأسد, وجهل المعارضة. شباب وجد نفسه أمام مواجهة تسونامي من المشاريع السياسية المحلية, الإقليمية أو حتى الدولية. شباب لم يجد أمامه إلا الهجرة لأروقة السفارات والمطارات, حالماً بطريقة أخرى لخدمة الثورة والبلد وذلك بعلمٍ قد يعيده

لبناء «بلده» المغتصب.
بكلمات إخرى, الثورة يتيمة بدون خالقها.

وكما يجمع أغلب السوريين, هذه الثورة الشعبية التي أمل فيها السوريين ببناء نظام يضمن للجميع الكرامة والحرية, دولة قانون تقدس فيها المواطنة. أصبحت ضائعة بين براثن التنظيمات القاعدية التي أعلنتها صراحةً العداء مع مشروع الثورة السورية والسعي لفرض مشروع «خلافة» ضاربين بعرض الحائط رغبات أصحاب الأرض السوريين الذين يتعرضون منهم لأنواع لم يعتادوها من الإرهاب وتطبيق الحدود الشرعية وفرض ألبسة معينة. هذا من جهة, لتكون الجهة الأخرى الأقسى على السوريين براثن الوحش الأسد الطائفي الذي أصبح الآن لايرضى إلا بقصف الشعب السوري العظيم بسلاحه الكيميائي المريض!.
وبين هذا وذاك الجيش السوري الحر الذي لاحول له ولا قوّة, هذا الجيش الذي حُمّلت عليه مسؤوليات عتيدة أهمها ثقة السوريين فيه, والذي رغم ماحققه من إنتصارات على مختلف الأراضي السورية -رغم إمكانياته النادرة-, يبقى الورقة التي أقسمت كل الدول على حرقها -كما مشروع الثورة السورية- هذا غير الخلافات الكثيرة في صفوفه بسبب عدم وجود مظلة سياسية واضحة قادرة على قيادته هذا إن لم نقل قيادة الحراك الثوري بمجمله, فعدم قدرة الثورة على إفراز قيادات مؤثرة ليست مقتصرة فقط على القراءة السياسية بل لها القدرة على التأثير الفعّال وتطبيقه على الميدان, جعل الكثير منا يعيد التفكير بإمكانية هذه القوى على قيادة البلد لشط الآمان.

وفي بحر الأزمة الإنسانية في سوريا والتي صنفت كأقسى الأزمات الإنسانية على مر التاريخ, ترسو سفن السكوت الدولي الذي يطال أحياناً تشجيع لمركب النظام على إرتكاب الفظائع بحق السوريين, هذه الكارثة الإنسانية تجلت بنزوح وتشرّد أكثر من نصف سكان سوريا, دافعةً إياهم إلى تذوق مرارة الإهانة والضعف في بلدانٍ كانوا على مر التاريخ هم أسيادها, ذل وشقاء بدأ يضعف شعور أنهم هم من أخترعوا الأبجدية وقدموها للعالم, شعور الخنوع الذي أجبرهم لإحناء ظهورهم بين بوابات البلدان «الشقيقة», ونسيان الملحمة التي غناها القاشوش «ياعيني وياروحي... السوري شايف حالو!».
بالمقابل وفي إستغلال شيطاني لكل مايمر به السوريين , إستفاد النظام بشكل كبير, إستفادة كانت غير مباشرة وبدأت أثارها تظهر الآن والذي أهمها المفهوم الجديد «شو كان بدنا بهالثورة؟!».
فأحد أهم الأسباب ضعف الحاضنة الشعبية الإجتماعية للثورة عموماً, والقوى المعارضة المسلحة على مختلف مشاربها خصوصاً, عن طريق قطع الحبل السري بين هذه الحاضنة وبين الثوار, فإعلام النظام رغم تخلّفه وغباءه إستطاع ولحدٍ ما زرع فكرة أنّ قوات المعارضة أشبه بورم خبيث يكفي أن يتغلغل في منطقة ما حتى ينزل عليها شتّى أنواع الصواريخ والعذابات. تفسير يلقى صداً بعيداً بين ذوي منطق ومفهوم «شو كان بدنا بهالثورة»!.
ويرى الكثيرون أن ثورة ٢٠١١ والتي حملت معها مشاركة شعبية حملت معها أغلب ألوان الشعب السوري, وحلم بإعادة صياغة المواثيق الوطنية والإجتماعية, والتي عمد النظام بكل ماجبروته إلى تدميرها طوال ال ٤٠ سنة الفائتة في «لحمة وطنية» كاذبة, موهومة, وصدئة سقطت بأبسط إختبار لها. بدأت تتخذ منحى معاكس تمام لما كانوا يبغون.
خطاب الثورة في البدايات والواضح جداً, والذي توجه به السوريين لشركائهم في الوطن, بدأ

يفتر بفتور الثورة, والمشاركة الشعبية لها, لتطلق عليها معارضتنا العتيدة رصاصة الرحمة, حتى تبدأ مراحل الإنتقال من تفاؤل وطني شامل بمستقبل يعتمد على الشراكة والمساواة بين ألوان الشعب, إلى خوف ينتاب السوريين, فمع كل يوم يمرّ وبالأخذ بالحسبان كافة العوامل المحيطة, ينتاب قلق عند الناس من شبح يعتبرونه أخطر بكثير, ألا وهو التقسيم الذي سيثقل بالدم, أكان المناطقي القومي أو الطائفي منه!. فالمشروع الذي بدأ بإعادة صياغة الشراكة الوطنية والمتمثل بثورة ٢٠١١, أصبح اليوم مشروع لأصحاب مافيات وأجندات معينة متنوعة الإيدولوجيات والأفكار, مشروع يضمن المكاسب لها أو بمنطقة معينة أو طائفة أو قومية حتى!.

لايمكن لأحد أن ينسى أيام المظاهرات السليمة ومدى التكاتف والتعاضد الذي إختبروه السوريين لبعضهم, لايمكن لأحد أن ينكر مدى القوة الإيجابية التي سطعت حينذاك, تلك القوة التي أفزعت النظام وفاجأته هو ومامن وراءه من دول وأنظمة إستثمرت كثيرا فيه لمدة أربعين سنة,

هذا التكاتف الذي بدأ بالإضمحلال مع حجم الفظاعة والإرهاب الممارس بحق السوريين. هو بحق أكثر شيء يفتقده أبناء سوريا.

ماأوصلنا لهذه الحالة من التململ هو نتيجة أخطاء نتحمل جميعنا مسؤوليتها, أخطاء هي بطبعنا, ممارسات تطبعت فينا خلال الأربعين سنة الماضية. لكن ماهو مؤكد أن الثورة تمكنت من السيطرة عليها, فمجرد شعورنا كبشر لنا مشاعر وأحاسيس, كان كافيا للوقوف بأعتى الدبابات.

الثورة التي سقتنا التعاضد والخوف على الأخر لا التخوين والتشكيك به, والتي أيضاً تعملنا منها كيفية الثورة للآخر وحماية رأيه الضائع. هي الآن أمام فرصة مازالت سانحة وخصوصا بعد فتح مضمار الساحل, تمكّنها من العودة لسياقها الذي قامت من أجله سياق الحرية والديمقراطية بآلية شعبوية وطنية.

الشعب الإسطوري الذي صمد مايقارب الثلاث سنوات, بدأ يواجه التعب, لكن بطريقته الخاصة جداً, والتي لن أخوض في تفاصيلها لأن السوريين يعرفونها جيداً, يكفي فقط أن أذكر حاثة النقاش الذي دارت بين ضابط من الجيش النظامي, وأخر من الجيش الحر في ريف دمشق.

شو كان بدنا بهالثورة !؟

صورة ولا تعليق

عدسة شاب سراقبي

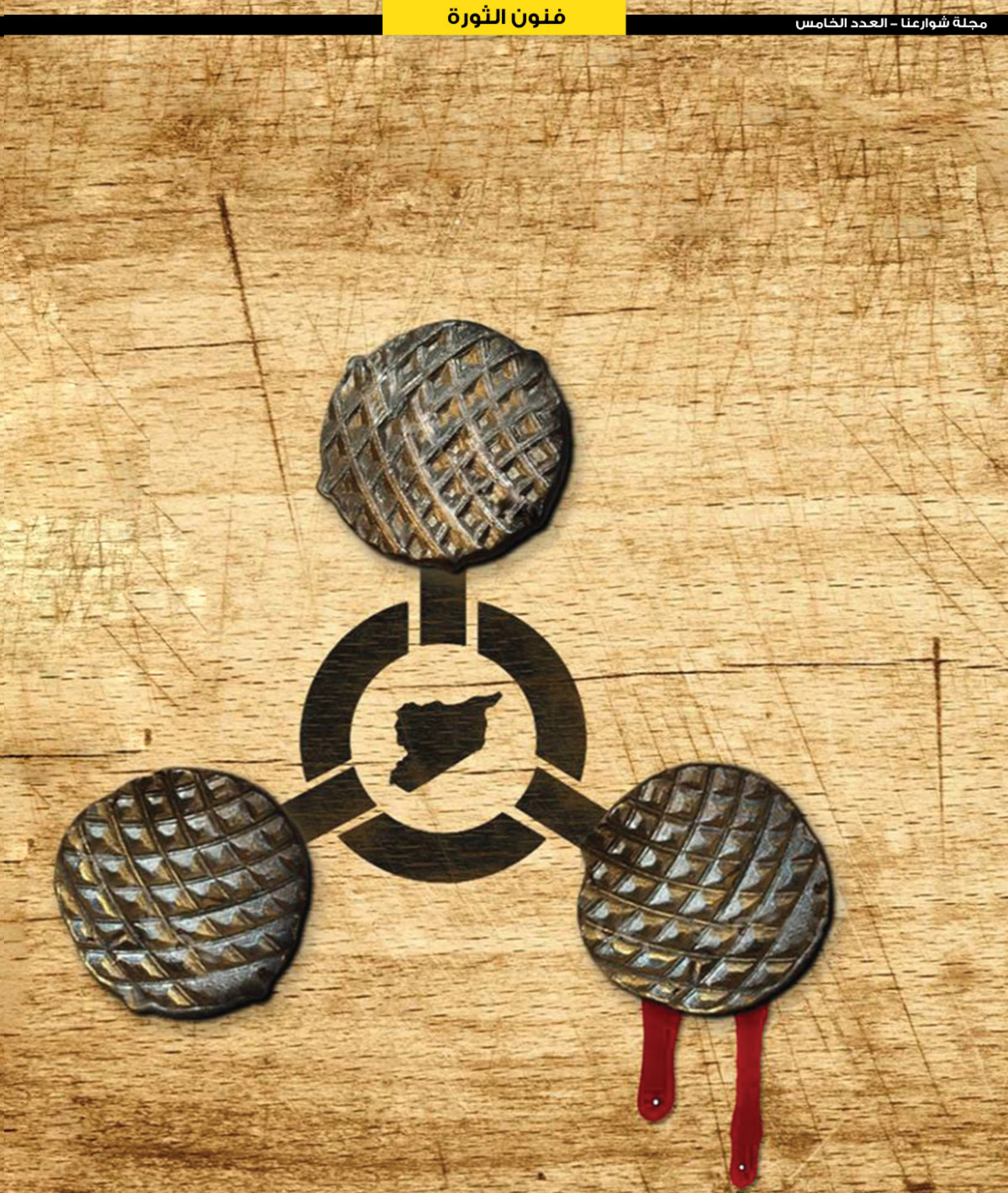

مسمار بنعش الإنسانية

الفنان : أنور العيسى

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

أنا عايشة....

تلك كانت أولى كلماتها وهي تنفض التراب عن جسدها وتتلمس وجهها وشعرها غير مصدقة أنها لم تزل على قيد الحياة.

لو سألت أي طفل في أية بقعة في الدنيا عن أحلامه لسمعت منه أحلاما وردية نابضة بالأمل والحياة,
أما عندنا فأصبحت أقصى أحلام أطفالنا أن يخرجو أحياء من تحت بناء تهدم فوق رؤوسهم أو من قلب مجزرة حصدت أمام عيونهم آلاف الأرواح ربما من بين هذه الأرواح آبائهم وأمهاتهم.
(أناعايشة)....

هكذا ياطفلة سوريا أصبحت أحلامك!!
ألست تحلمين بعروس جميلة تخيطين لها أثوابا كثيرة !!
ألست تحلمين بأرجوحة وغرفة زهرية اللون ، سرير صغير ، خزانة صغيرة، وعلبة زينة على شكل قلب صغير.
آه منكم أيها الأوغاد كيف قزمتم في سورية أحلام أطفالنا ،
آه من الأنقاض والمجازر والبنادق والدبابات والطائرات وكل آلة حرب.
وآه منك لو أنك لم تبقي عايشة لكنت اختصرت عليك وجع الأيام القادمة.

بقلم : غروب الألم

الحزن كلام قليل في زمن الثورة

كلّ صباح يجب أن تتعلمَ الحياةَ من جديد
الماء من هنا
والنار من هناك
الباب من هنا
والطريق النديّة من هناك
الأشجار المتعانقة فوقك في صمت جليل
هناك
والسماء الرمادية من هنا
انعطف من هنا
فمن وراء هذا السور وهذا الزجاج العالي
الذي لا يشعر به غيرُك
ناس طيبون
يتكلمون ويبتسمون ويصيحون
ويشيرون إليك أن انضمّ إلينا
لكن لا أنت تجد إليهم مَنفَذا
ولا هم يجدون
❖❖
كلّ مساء يجب أن تتعلم طريق النوم وطريق
الحلم
طريقُ الدمع حفِظته
لان معجم الصور الكئيبة لا ينفَد
أميال كثيرة في الصحراء
والقضبان والعسكر
ومتاع السجين
وتحيات السجين
وكلماته وبضع دمعات
والصمت الباكي بين الكلمات البخيلة
والقضبان والعسكر
وصور ملونة استلّوها له من حياة لم يعشها
من عمر خصه الصبر بمهارات الانتظار
❖❖
كل صباح تصبح تكاليف الحياة أثقل
ويصبح الجسد أقلّ حباً لها
يصبح الرأس أكثرَ خيانةً لها
وقد تماوجت فيه خطوط النهار
والعمر
لا زال يعلّق أوسمة الصبر على
جدران الانتظار

بقلم :قتيبة أبو عمر

قالـت : الدمـوع ليسـت هـي الحـزن , الحـزن هـو أن
تسـتطيع أن تمنـع نفسـك مـن أن تبكـي أمـام أحـد
مـن أجـل هـذا الأحـد .
ولـم يكـن هـذا الأحـد غيـر شـقيقها الـذي لا تريـد أن
تفاجئـه بمـوت أخيـه